● يا عمال العالم اتحدوا ! ●

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٤ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٥٨ VOL 58/38 – 1.12.81

العالم مع فلسطين في يوم فلسطين

✽ برجنيف : استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو جوهر الحل ✽ عرفات : آن الاوان لكي تتصدى الامم المتحدة لاستهتار اسرائيل ✽

● بيروت — في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة الجماهيرية في المناطق المحتلة تعبيرا عن تصميم الشعب الفلسطيني على رفض الاحتلال بكل اشكاله والتمسك بنضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، تقف الغالبية العظمى من شعوب الارض الى جانب الشعب الفلسطيني في يومه العالمي للتضامن (٢٩—١١) مؤكدة ان الشعب الفلسطيني لا يخوض نضاله وحده ، بل بدعم ومساندة واسعة من قبل جميع الشعوب والقوى المحبة للعدل والسلام .

وتجد انتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة صداها في الامم المتحدة وفي كل عاصمة من عواصم الدول الصديقة للشعب الفلسطيني حيث يرتفع اسم فلسطين ويرفع علم فلسطين عاليا ليؤكد لشعوب العالم بان النصر لا بد وان يكون حليف الكفاح الفلسطيني العادل.

الاتحاد السوفييتي مع فلسطين

وبهذه المناسبة بعث القائد السوفييتي ليونيد برجنيف برقية تضامن مع الشعب الفلسطيني الى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف جاء فيها : « ان الشعب الفلسطيني مع كل الشعوب العربية وكل القوى التقدمية في العالم العربي يناضل بصمود وشجاعة ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الامبريالية ويقاوم بحزم سياسة الصفقات المنفردة والمشاريع ذات الروح العسكرية العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل . ويناضل باستمرار من اجل السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط» .

واكد برجنيف في برقيته « ان جوهر الحل هو قضية استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . ان التأييد الكامل لهذه المطالب العادلة والاعتراف ب م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني هما مقياس الجدية القومية للذين يعلنون تأييدهم للسلام في الشرق الاوسط » .

وقال القائد السوفييتي : « ان الاتحاد السوفييتي يعلن مرة اخرى عن تعاطفه وتأييده المستمر للقضية العادلة للشعب الفلسطيني . واننا نراقب بارتياح النمو المتزايد للسمعة العالمية لـ م.ت.ف الطليعة الموثوق بها للشعب الفلسطيني في نضاله العادل المشروع من اجل حقوقه » .

وتمنى ليونيد برجنيف للشعب الفلسطيني المزيد من النجاحات في النضال من اجل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل السلام العادل والشامل في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

« العبوا يا أولاد واللعب على أمكم » ••

مقابل تعهد اسرائيل بمحاربة الاتحاد السوفييتي - امريكا تطلق يد اسرائيل ضد الدول العربية ..

● القدس — لمراسلنا الخاص — من المنتظر ان يقوم وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، بالتوقيع اليوم (الثلاثاء) على وثيقة « الاتفاق الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة وذلك بعد ان ... اسرائيل موافقة امريكا على اطلاق يدها ضد الدول العربية « دفاعا عن نفسها اذا ما تعرض امنها للخطر» («معاريب» ٣٠—١١) .

واكدت « معاريب » ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، الذي ترأس اجتماع الوزارة الاسبوعي (الاحد) في غرفته في مستشفى هداسا (حيث يعالج من كسر في رجله) ، قد « علق اهمية كبرى على هذا الامر » نظرا لما اظهرته واشنطن ، في السابق ، من « تحفظ » على عملية ضرب المفاعل الذري في بغداد والاعتداء الاسرائيلي الجوي على حي الفاكهاني في بيروت . هذا وقد طار ارئيل شارون الى واشنطن يوم الاحد ، امس الاول وسيوقع الاتفاق الاستراتيجي هو ووزير ...

الاسرائيلية والامريكية على بعض بنود الاتفاق الاستراتيجي . وقد اصرت الحكومة الاسرائيلية — ونالت ما ارادت — على ان لا يقتصر الاتفاق الاستراتيجي على تعهد اسرائيلي بتقديم خدمات اسرائيل العسكرية ضد « خطر سوفييتي على المنطقة » بل ان يشمل هذا التعهد « خطرا سوفييتيا او خطرا من دول في المنطقة منحازة الى الاتحاد السوفييتي » .. كذلك ضمنت حكومة بيغن تعهدات امريكية بتطوير صناعة الاسلحة في اسرائيل وبقيام امريكا بتسويق السلاح ...

مابر فلنر : هذا التعاون يهدد وجود اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن النائب مابر فلنر ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة يضر بسيادة اسرائيل ويحولها الى قاعدة امريكية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي . وبذلك فهو يهدد وجود اسرائيل نفسها . وقد جاء ذلك في اطار الطلب الذي قدمه فلنر الى رئاسة الكنيست مطالبا ببحث الموضوع ، امس الاثنين ، ومؤكدا : ليس من المعقول ان توقع الحكومة على مثل هذا الاتفاق دون ان يبحث في الكنيست .

عودة حبيب نذير بعدوان جديد !

سورية تتهم عملاء الامبريالية والرجعية واسرائيل بتنظيم حادث التفجير الدموي في دمشق

« م.ت.ف » تعلن التعبئة العامة

● موسكو — بيروت — الوكالات — حذرت وسائل الاعلام السوفييتية من الزيارة الجديدة المشبوهة التي يقوم بها المبعوث الامريكي الخاص ، فيليب حبيب ، في بعض دول المنطقة واحتمال قيام اسرائيل بشن عدوان جديد على جنوب لبنان بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية .



واشار راديو موسكو (٢٩—١١) في تعليق له الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان التي رافقت زيارات المبعوث الامريكي السابقة للمنطقة .

وكان فيليب حبيب قد وصل الى بيروت يوم الاحد قادما من روما . وبدأ ، امس الاثنين ، محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين حول الوضع في الجنوب اللبناني .

ونقلت اذاعة موسكو من وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » خبرا مفاده ان اسرائيل تواصل حشد قواتها على الحدود اللبنانية .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاثنين ، ان المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية عقد اجتماعا له برئاسة ياسر عرفات ودرس عملية التعبئة العامة التي اعلنتها في الاسبوع الماضي ازاء قيام اسرائيل واعوانها بانتهاك حرمة الاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية بدوريات جوية وبحرية منتظمة والقصف على المواقع المشتركة .

وبعودة حبيب الى المنطقة رفعت الافعى الفاشية في لبنان راسها ثانية لتنفث ، على لسان زعيم العصابات الفاشية بشير جميل ، ما يسمى بالمبادرة الجديدة لحل الازمة اللبنانية.

وكان جميل يتكلم في اجتماع عقد في انطلياس بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لتاسيس كتائبه الفاشية . وفي هذا الاجتماع عرض « مبادرته » المؤلفة من اربعة بنود تطالب « بتحرير لبنان كله من الاحتلال السوري و م.ت.ف واستعادة السيادة وسحب القوات السورية وفرض القوانين على المنظمات الفلسطينية وتعهد جميع الفئات اللبنانية بحل مشاكلهم بالطرق السلمية ! »

ويشير المراقبون الى ان « مبادرة » جميل هذه ما هي الا جزء من مؤامرة واسعة حيكت في اروقة البيت الابيض وحملها مبعوث واشنطن في حقيبته .

ويربط المراقبون بين وصول فيليب حبيب الى المنطقة والانفجار الاجرامي الذي وقع ، امس الاول ، في العاصمة السورية . ففي الوقت الذي كان فيه فيليب حبيب يضع قدمه على ارض المنطقة ويحمل في جعبته ما يحمل ،

— البقية على ص ٦ ع ٧ —



● اطلقوا سراح المناطق المحتلة ، اطلقوا سراح جميع المعتقلين . لان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون ، هو نفسه ، حرا . (مظاهرة القوى الدمقراطية اليهودية في القدس يوم الاحد ١١/٢٩ .
● تصوير : جدعون غيتاي — خاص بـ « الاتحاد » ●

اطلقوا سراح هنية والشعيبي

● القدس — لمراسلنا — اعلن الصحفي اكرم هنية ، رئيس تحرير « الشعب » ، و د. عزمي الشعيبي ، عضو بلدية البيرة ، لمحاميتهما فيليتسيا لانغر ، امس الاثنين ، ان السلطات العسكرية التي تعتقلهما في ظروف غير انسانية لم تجر اي تحقيق معهما حتى الان الامر الذي يفند المزاعم الاحتلالية بشأن اعتقالهما. وطالبا باطلاق سراحهما فورا .

الاعتداء على مظاهرة الدمقراطيين الاسرائيليين في رام الله

الايدي نفسها التي بطشت بالعرب تفجر قنابل الغاز بوجه اليهود

✽ أحد المحاضرين المشاركين في المظاهرة : لقد عشت يوما واحدا تعلمت فيه كيف يعيش الشعب الفلسطيني منذ ١٥ عاما ✽ المتظاهرون متأثرون من انسانية أبناء رام الله ✽ توفيق طوبي يبحث موضوع الاعتداء في الكنيست ✽

● القدس ، تل ابيب - لمراسلينا - الايدي التي تبطش بابناء المناطق العربية الفلسطينية المحتلة منذ ١٥ عاما هي الايدي نفسها التي اعتدت على المحاضرين الاسرائيليين اليهود بقذفهم بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالضرب والتجويع. هذه هي خلاصة الاعتداء الفظ الذي قام به جنود الاحتلال الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ، على حوالي مئتي شخص من لجنة التضامن مع بير زيت وغيرها من القوى اليسارية والتقدمية .

وكان هؤلاء قدموا الى رام الله في مظاهرة احتجاجية على ممارسات الاحتلال الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وصحافته ومعاهده الجامعية ومطالبين باعادة فتح جامعة بير زيت . (مثل هذه المظاهرة نظمت قبل ٣ اسابيع في بير زيت) . لكن قوات الاحتلال اعترضت طريق

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



مسؤوليتنا الوطنية الاولى من موقعنا هذا

طبلت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل وزمرت لحادث محلي جرى في مدينة الناصرة كان من الممكن معالجته محليا لولا هذا التطبيل والتزمير الاعلامي الرسمي في اسرائيل . ونعني به ما اعلنه احد اطباء الناصرة ، رشيد سليم ، في التلفزيون وفي الاذاعة ، عن قيام ٧٧ من اكاديميي الناصرة بتوقيع عريضة يعلنون فيها عن استقالتهم من رابطة الجامعيين في الناصرة . وذلك — كما ورد في العريضة — لان الرابطة « لم تعد تتلاءم مع الظروف الحالية » .

ونعتقد ان مجرد هذا التطبيل والتزمير يجب ان ينبه كل وطني واع في بلادنا الى الحرص — قبل كل شيء آخر — على وحدة الصف الوطني والى الامتناع عن كل ما من شأنه ان يوهم السلطات الاضطهادية والعدوانية انه في مقدورها تجريد هذا الشعب من اقوى اسلحته ، بل من سلاحه الوحيد، وهو وحدة الصف الوطنية . لقد استمعنا، ويحزن ، الى ذلك الطبيب وهو « يبشر » الاذاعة الاسرائيلية بان هدفه من وراء هذه العريضة هو انشاء حركة سياسية غير مقتصرة على مدينة الناصرة وغير مقتصرة على الاكاديميين وتضم « القوميين » ولا تسمح للشيوعيين بالانضمام اليها . فتساءلنا : ما شأن الاذاعة الاسرائيلية بهذه « البشارة » ولماذا كان يجب الانسحاب من رابطة الجامعيين في الناصرة، التي تعبر عن وحدة الصف الوطني، من اجل انشاء هذه الحركة السياسية الجديدة ؟ الا يمكن انشاء هذه الحركة السياسية الجديدة — « القومية » — ، مثلا ، مع المحافظة على وحدة الصف الوطني ؟

اننا نعلم ان العديد من الشخصيات ، التي وجدت اسماءها مدرجة في هذه العريضة ، قد فوجئت بمحاولة وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية استغلال هذه العريضة لنشر البلبلة والياس بين جماهير شعبنا وللاستخفاف بوعي ابناء الشعب الجامعيين وبقدرتهم على تحمل مشاق المعركة الوطنية العادلة ، الطويلة الامد والتي تحتاج الى الصبر والمثابرة والتشبث باعمدة وحدة الصف الوطني مهما يحدث من مشاكل داخلية .

ونود ان نبشر جماهير الشعب العريضة ، بشارة حق وصدق ، بأن ابناء الشعب الجامعيين ، ومن بينهم الاكثرية الساحقة جدا من اولئك الذين وجدوا اسماءهم مدرجة في هذه العريضة ، يقفون — كعهدهم دائما — في الصفوف الامامية من وحدة الصف الوطنية ، واعين كل الوعي لما يحاك لهذا الشعب من مؤامرات ولما تحلم به السلطة الغاشمة من تفرقة صفوفه حتى يضيع اثره ويتسنى لها الاجهاز على مكتسباته ، بجميع فئاته ، تلك المكتسبات التي دفعت الجماهير الكادحة في سبيلها ، جنبا الى جنب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« الاتحاد »

يوم فلسطين في فلسطين ••

العلم الفلسطيني فوق دار المعلمات في رام الله !

صمود شبان بيت ساحور في وجه التعذيب الوحشي

● القدس — لمراسلنا — واصلت جماهير الارض المحتلة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (يوم فلسطين) وقفتها الصامدة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية ، وذلك على الرغم من تهديدات وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون (في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست) ورئيس هيئة اركانه رفائيل ايتان (امام طلاب مدرسة في شمال البلاد) بانهما سيواصلان سياسة هدم المنازل بهدف « المحافظة على الهدوء » في المناطق المحتلة على حد قولهما .

ففي رام الله تظاهرت طالبات دار المعلمات وقمن باغلاق مدخل الدار بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة ورفعن العلم الفلسطيني في اعلى الدار . وقد تصدت لهن قوات الجيش وقذفتهن بقنابل الغاز المسيل للدموع وفرقتهن بالقوة . وهددت باغلاق الدار اذا استمرت الطالبات بالتظاهر .

كذلك تظاهرن طالبات دار المعلمات في الطيرة المقابلة لرام الله واقمن الحواجز في الطرقات ورفعن الشعارات المعادية للاحتلال .

واصطدمت قوات الجيش مع طلاب المركز المهني التابع للامم المتحدة في قلنديا وفرقتهم بالقوة وقذفتهم بالقنابل المسيلة للدموع .

وتعرضت سيارة الجيش الاسرائيلي اوابل من الحجارة وهي تمر امام مخيمات اللاجئين - الجلزون في منطقة رام الله والدهيشة في منطقة بيت لحم .

والقت قوات الاحتلال القبض على عدد من الطلاب بعد تظاهرة قام بها طلاب مدرسة «الامير حسن» الثانوية.

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الاحتلال يسلح اعضاء « روابط القرى » في الضفة

● تل ابيب — نشرت الصحف ، امس ، انه سيجري تسليح اعضاء ما يسمى روابط القرى في الخليل وبيت لحم ورام الله (وهي « الروابط » التي اسستها سلطات

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

الانتفاضة تشمل قطاع غزه بعد ان شملته « الادارة المدنية »

● غزة منذ اليوم (الثلاثاء) يبدا تنفيذ مشروع « الادارة المدنية » في قطاع غزة ، كما بدا تنفيذه في الضفة الغربية قبل شهر . وستسند رئاسة « الادارة المدنية » في القطاع الى قائد القطاع الحالي البريغادير يوسف لنوتس . اي ان « التغيير » الاساسي سيكون بانه سيخلع البزة العسكرية ويرتدي ما في حوزته من ثياب مدنية ..

ويذكر ان رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا اعرب عن معارضته الشديدة لهذا المشروع وقال انه يستهدف تكريس الاحتلال الاسرائيلي، الذي يرفضه الفلسطينيون ، في الاراضي المحتلة .

كذلك اعرب الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر عن معارضته الشديدة للمشروع . وقال ان المواطنين في القطاع لن يقبلوا به ولا بشكل من الاشكال. واكد على «ان هذه التغييرات الادارية لن تحملنا على العدول عن مطالبنا الاساسية وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة » .

اضراب الاطباء والصيادلة

ومن ناحية اخرى يواصل اطباء وصيادلة القطاع اعتصامهم في مقر الجمعية الطبية العربية بغزة ، لليوم الخامس على التوالي ، احتجاجا على ممارسات سلطات الضريبة الاسرائيلية الاستفزازية ضدهم واعتقال عدد منهم بدعوى عدم دفع الضريبة الاضافية .

وهم يطالبون بالافراج فورا عن زملائهم المعتقلين ووقف الحملات الاستفزازية لهم وتحسين اوضاع الاطباء وتعيين العدد اللازم والناقص في مستشفيات الشفاء وخانيونس التي تعاني نقص الاطباء في الوقت الذي يتواجد فيه ١٥٠ طبيبا بلا عمل .

هذا وقد اعتصم صباح امس الاول اعضاء بلدية خانيونس في مستشفى ناصر تضامنا مع الاطباء والصيادلة المعتصمين . كما ارسلت بلدية غزة

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

همج الاحتلال يصعدون هجومهم على اهالي الجولان وابنائهم التلاميذ

✽ اعتقال وتعذيب طالب لانه ناقش معلمه ✽ حواجز تفتيش ارهابية على الطرق ✽

● الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — صعد همج الاحتلال الاسرائيلي « المتنور » من هجومهم الانتقامي على مناضلي هضبة الجولان السورية المحتلة ، في الاسبوعين الماضيين ، ولم يتورعوا عن التنكيل الارهابي الوحشي بتلاميذ المدارس .

ففي يوم الخميس الماضي قام جنود الاحتلال بمطاردة الطالب الثانوي وديع حسن ايوب (١٧ عاما) بعد خروجه من المدرسة وضربوه ضربا مبرحا امام زملائه وقذفوا به داخل السيارة العسكرية واعتقلوه ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مهرجان الذكرى الاربعين لاستشهاد ماجد ابو شرار

يقام يوم السبت ٨١/١٢/٥ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة

في المهرجان : ندوة حول موضوع :
الطريق الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

اللجنة الشعبية العربية — اليهودية لاحياء الذكرى
(حسب ترتيب الابجدية)

● سليم القاسم ● سميح القاسم ● د. وولف ايرليخ ● عوزي بورشطاين ● حاييم برعام ● سالم جبران ● النائب توفيق زياد ● اميل حبيبي ● النائب توفيق طوبي ● المحامية فيليتسيا لانغر ● صليبا خميس ● المحامي محمد ميعاري ● محمد علي طه ● بروفسور دانئيل عميت ● علي عاشور ● فيرثيل شتيرن ● د. اميل توما ●

مجلة « لاكسبرس » :

شارون زار السودان

● باريس — ذكرت مجلة « لاكسبرس » الفرنسية في عددها الاخير ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون زار السودان ضمن جولته السرية الاخيرة في افريقيا التي زار فيها ، بالاضافة الى السودان ، جمهورية افريقيا الوسطى وزائير .

هذي المطارق والمناجل ... تحت العلم ...
وتحرر الانسان ...
لا ترى في الكون ...
(ابو سلمى)

المعارف والثقافة غارقة في الازمات والاخطار اما الوزير فغارق في «اليهودية والصهيونية» ..

* رئيس الدولة والقاضي عتصيوني وسكرتير نقابة المعلمين يحذرون وينذرون ! *

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » : اصبح واضحا ان استمرار وزارة المعارف والثقافة على نهج الوزير زبولون هامر يشكل خطرا حقيقيا على مستقبل التعليم والثقافة والاجيال المقبلة . وظهر التخوف على مستقبل العلم والتعليم ، في كلمة رئيس الدولة نفسه الذي حذر الوزير هامر من مغبة تقليص ميزانيات وزارة المعارف مؤكدا امام مجلس التعليم العالي (الاربعاء ١١/٢٥) ان مثل هــذا التقليص سيلحق ضررا جسيما « بمشاريع التنمية الهامة » .

واعلن رئيس دائرة التخطيط والميزانيات في مجلس التعليم العالي انه خلال ٦ ـ ٧ سنوات سيزداد عدد الطلاب الجامعيين بعشرة الاف طالب اضافة الى حوالي ٦٠ الفا يدرسون الان الامر الذي يقتضي تخصيص موارد وميزانيات اضافية . الا ان الوزير زبولون هامر وجد من المناسب في تلك الجلسة ان يؤكد على دور « الجامعات في محاربة الهجرة الى الخارج » ودور هذه المؤسسات « الاكاديمية » في « تعميق الوعي اليهودي والصهيوني في اوساط الطلاب والشعب كله » .

وفي اليوم الثاني (٢٦-١١) عاد الوزير هامر فاعلن في مكتبه امام جماعة من دعاة « تعميق اليهودية والصهيونية » ، انه يولي الاولوية في الميزانيات للبرامج الدينية . وقطع الوزير شوطا بعيدا في حماسه الديني حين اعلن انه حتى تعليم اللغة « الانجليزية » سيتم من خلال « القيم اليهودية » !!

● المعلمون يهددون بالاضراب ●

وفي جلسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست (٢٥-١١) حذر سكرتير نقابة المعلمين امنون ابراموسون من ان المعلمين سيعلنون الاضراب في اواخر ديسمبر (كانون الاول) ما لم تتخذ اجراءات عملية من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني تبعا للوعد الذي كانت الحكومة قد قطعته للمعلمين .

واعلن القاضي الدكتور موشيه عتصيوني في الجلسة نفسها دهشته من انه لم ينتج اي شيء عن اعمال اللجنة الشعبية التي ترأسها . وقال القاضي عتصيوني انه « بدل اجراء الحسابات حول تكلفة بناء مؤسسات ثقافية جديدة في الدولة فانه يجدر اجراء الحسابات عن كلفة الامية» !!

وحذرت رئيسة اللجنة الثانية أورا نمير من نية وزارة المعارف المتجهة نحو تقليص ٠٠) الف حصة دراسية جديدة اضافة الى ٧٠ الف حصة تم تقليصها في غضون العامين المنصرمين ..

عمال النظافة في جلجولية يطالبون بدفع اجورهم

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ مرت ثلاثة اشهر وعمال النظافة في قرية جلجولية في المثلث محرومون من مرتباتهم رغم ان في ايديهم شيكات بالمبالغ المستحقة والتي تحمل ختم المجلس المحلي ، غير ان عضو المجلس المحلي الذي يحمل حق التوقيع على الشيكات كي يصرفها البنك يرفض توقيعها مماحكة لرئيس المجلس . وقد دعا هذا الوضع عمال النظافة الى التوجه الى محكمة العمل للمطالبة بمرتباتهم .

وعلم مراسلنا ان عضوي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال بيتح ـ تكفا ، قد طرحا القضية على مجلس العمال ـ حيث ان قرية جلجولية تقع ضمن صلاحياته ـ وطالبا مجلس عمال بيتح تكفا بمساندة نضال عمال جلجولية والاعلان عن خلاف عمل مشروع بين العمال ومجلس جلجولية المحلي ، الامر الذي يجيز للعمال ممارسة الاضراب لتحقيق مطالبهم . وافاد الرفيقان مردخاي فروبند من بيتح تكفا وعبد الفتاح شواهنه من جلجولية بصفتهما عضوي مجلس العمال انهما الى جانب مطالبتهما بوقوف مجلس العمال الى جانب عمال النظافة في جلجولية ، فانهما بعثا برسالة الى سكرتير مجلس عمال بيتح تكفا طالبا فيها بضرورة عقد جلسة للمجلس لبحث قضايا عمال جلجولية ووضع الخدمات المستدرولية فيها بما في ذلك اوضاع فرق هبوعيل والغلاق نادي الهستدروت منذ اكثر من سنة ووضع الخدمات الصحية لصندوق المرضى في كل من جلجولية وكفر قاسم وكفر برا حيث تقع هذه القرى الثلاث ضمن صلاحيات المجلس .

عمال المخابز وموظفو بنك اسرائيل يحققون زيادة هامة في اجورهم

* عمال الضيافة والمعارف والكهرباء والالكترونيكا والاكاديميون يطالبون بزيادة أجورهم * الهستدروت مش هون *

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة « دافار » (١١/٢٥) بان عمال المخابز حققوا مكسبا نقابيا هاما اذ حصلوا ، بعد التهديد بالاضراب ، على زيادة في اجورهم بنسبة ٨٪ للتعويض عن سحق هــذه الاجور . وستدفع لهم الزيادة ابتداء من اول الشهر الجاري .

ويذكر ان زيادة الاجور هذه كان يجب ان تدفع للاجيرين اجمعين . لكن قيادة الهستدروت المراخية لم تعد تتحدث عن زيادة الاجور رغم مرور اكثر من ستة اشهر على انتهاء موعد اتفاقيات الاجور الجماعية (٨١/٤/١) .

.. وموظفو بنك اسرائيل ــ ١١ ٪

من جهة اخرى توصل موظفو بنك اسرائيل الى اتفاق مع الادارة تدفع بموجبه للموظفين زيادة اجور بنسبة ١١٪ .

مطالبات اخرى

هذا وذكرت « هارتس » (٢٧ــ١١) ان عمال الضيافة (مطاعم وفنادق ومصحات) هددوا باتخاذ اجراءات كفاحية اذا لم يلغ التمييز ضدهم ولم يعوضوا عن انسحاق اجورهم . كذلك هدد عمال المعادن مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٢٨٪ وهي نسبة انسحاق اجورهم في السنوات الثلاث الاخيرة .

واضافت الصحيفة ان اللجنة المركزية في نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ستجتمع هذا الاسبوع لبحث قضية سحق الاجور وموجات الفصل من العمل « بحجة التطوير التكنولوجي » التي يقوم بها اصحاب العمل واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الموجة .

كما توجه الاكاديميون في معاهد العلوم الاجتماعية في الجامعات الى وزير المالية مطالبينه بان يبحث في لجنة الاقتصاد الوزارية امر انسحاق اجورهم بنسبة ٢٨٪ خلال السنوات الثلاث الماضية .

ومن الجدير بالذكر ان موجة كفاحات عمالية سادت البلاد في الاسبوع الماضي وشملت عمال المجوهرات (٥٠٠٠ عامل) وغيرهم في مختلف مجالات العمل .

مراقب الدولة :

أكبر المنح الدراسية تعطى لمن لا يحتاجها في الجامعة العبرية

● القدس ــ لمراسلنا ــ كشف تقرير مراقب الدولة السنوي القناع عن العديد من « النواقص » في حسابات الجامعة العبرية في القدس .

واشار التقرير الى ان بعض الطلاب ممن هم في وضع اقتصادي جيد حصلوا على منح تزيد بكثير عن المنح التي اقرت للطلاب المحتاجين كما استمر المحاضرون الذين خرجوا في عطلة لمدة سنة في تلقي مرتباتهم دون ان يكون لهم الحق في ذلك . وحصل بعض المحاضرين على منح تكميلية تفوق بكثير المبلغ في هذه الحالة وبشكل مغاير للتعليمات . وحصل بعض المستخدمين الاداريين على شقق سكنية معفية من الاجرة على الرغم من انهم تركوا عملهم في الجامعة .

تعازينا

● الى الصديق فتحي رفيق واخوانه والى الوليد واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة الجدة الفاضلة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ــ الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * ندوات * محاضرات

● عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ اليوم الثلاثاء ١-١٢-١٩٨١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي « الاخوة » في عكا ــ استمرارا للدورة الثقافية تقام محاضرة حول موضوع « تطور المجتمع » .

● ابو سنان ــ كفر ياسيف ــ يوم الاربعاء ٢ــ١٢ــ١٩٨١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان ــ اجتماع شعبي حول موضوع « تطور الاحداث السياسية » . يتكلم : صليبا خميس .

● بركا (اتحاد الشبيبة ــ خلية الفتيات) ــ يوم الاربعاء ٢ــ١٢ــ٨١ الساعة ٤.٣٠ ب. ظ. في نادي الحزب ــ محاضرة موضوعها : انطباعات عن الاتحاد السوفييتي . المحاضرة : رجاء الياس .

● الرامة ــ تضامنا مع نضال شعبنا في المناطق المحتلة ومن أجل الحرية والمساواة والسلام العادل وضد اعمال الارهاب والتعذيب وهدم البيوت ومن اجل اعطاء المجالس المحلية العربية حصتها العادلة في الهبات والميزانيات ــ ندعوكم الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٣ــ١٢ الساعة السابعة مساء في قاعة « نادي الصداقة » في الرامة . يتكلم : الدكتور اميل توما والدكتور أنور عوض .

● عرعرة ــ الجمعة ٤ــ١٢ــ١٩٨١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ــ يعرض فيلم سوفييتي بعنوان « رواد الفضاء » . الدعوة عامة .

● كوكب ــ يوم الجمعة ٤ــ١٢ــ٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء ــ محاضرة حول موضوع « السينما في خدمة المجتمع » يقدمها الرفيق المخرج علي نمر نصار . في ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي .

● الطيبة ــ يدعو الى الدورة التثقيفية النظرية التي ستقام من ٢١ــ١٢ــ٨١ ــ ١٥ــ١٢ــ١٩٨١ على النحو التالي :

* الثلاثاء ١ــ١٢ ــ افتتاح والمحاضرة الاولى وموضوعها : ثورة اكتوبر الاشتراكية والشباب . المحاضر : الرفيق مريد فريد .
* السبت ٥ــ١٢ ــ المحاضرة الثانية وموضوعها : الوطنية والاممية ــ ماذا تعنيان بالنسبة للشيوعيين . المحاضر : الرفيق عبد الحميد أبو عيطة .
* الثلاثاء ٨ــ١٢ ــ المحاضرة الثالثة وموضوعها : الصراع الطبقي .. والوعي الطبقي . المحاضر : الرفيق غازي شبيطة .
* السبت ١٢ــ١٢ ــ المحاضرة الرابعة وموضوعها : النضال الثوري ــ اساليب واشكال . المحاضر الرفيق عبد القادر ظاهر .
* الثلاثاء ١٥ــ١٢ ــ المحاضرة الخامسة وموضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : الدكتور اميل توما .

■ الدورة تقام في « نادي عثمان أبو راس » في الطيبة في الساعة الخامسة من اليوم المقرر .

■ مركز الدورة الرفيق عبد القادر ظاهر .

حصاد أولي من عمر ادارة ريغن :

الامبريالية الامريكية تقبع في خضم ازمة «الاعتدال» الاقتصادي !

* بقلم : أحمد سعد *

ابرزت وسائل الاعلام خلال الاسبوع الماضي بعض مظاهر التفكك والتناقضات المحتدة في ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، وتوجت ذلك بالاعلان عن استقالة رئيس قسم الميزانيات في « البيت الابيض » ، دافيد ستوكمان ، من منصبه احتجاجا على السياسة الاقتصادية للرئيس ريغن . وكانت الطغمة المالية ــ العسكرية الامريكية وغلاة اليمين البرجوازي يعتبرون ستوكمان «الساحر الاقتصادي» في ادارة ريغن الذي بمقدوره تخطيط القواعد « الحكيمة » لمسار التطور الاقتصادي وقيادته نحو مرحلة الانتعاش !!

● معطيات الواقع

ان حقائق مسار التطور تشير الى ان ادارة ريغن قد اخفقت في تحقيق اي من الاهداف الاساسية التي وضعتها قيد التنفيذ ابان المعركة الانتخابية قبل سنة تماما . ويبرز هذا الاخفاق في الجبهة الاقتصادية ، التي تعتبر جبهة اساسية لها دورها في تحديد الموقع والدور على الجبهات الاخرى السياسية والعسكرية والدبلوماسية ... . وما يتفق عليه الجميع ، حتى من بين اركان الحكم هو فشل السياسة الاقتصادية لادارة ريغن وتسعير حدة تناقضات النظام الامبريالي داخليا ، وعالميا داخل نطاق النظام الرأسمالي العالمي والتقسيم العالمي للعمل . كما ان واقع التطور قد كشف المضمون الاساسي لبرنامج ريغن الاقتصادي الذي خططته الطغمة المالية ــ العسكرية ، والذي ادعت وسائل اعلامها ــ ان تحقيقه سيرجع للامبريالية الامريكية « مجدها » المفقود ، وسيضمن لها عهدا جديدا من الازدهار والسطوة العالمية .

فالبنود الاساسية لبرنامج ريغن وحكمه تركزت ــ على تحقيق عدة اهداف اساسية ومترابطة أهمها : (١) انعاش الاقتصاد الامريكي لضمان وتائر افضل في معدلات النمو الاقتصادي على اساس محاربة التضخم وتحسين موازنة الميزانية الفدرالية . و «تحسين» الاوضاع المعيشية للشعب الامريكي . (٢) تعزيز مكانة الدولار عالميا لضمان موقع افضل للامبريالية الامريكية في سوق المزاحمة مع محوري الامبريالية الاخرين (محور بلدان السوق الاوروبية « المشتركة » واليابان) . وبناء على ذلك تحسين وضع ميزان المدفوعات وتقليص عجزه . (٣) ضمان تدفق المواد الخام الاساسية للصناعة الامريكية باسعار منخفضة ، وتوفير الاسواق المربحة لبضائعها المصنعة في سوق التداول للبلدان النامية .

ولتحقيق الهدف الاول والاساسي ــ انعاش الاقتصاد وتحسين الاوضاع الاجتماعية ــ انتهجت ادارة ريغن سياسة اقتصادية ارتكزت الى الاسس النظرية لمنظري اليمين البرجوازي الطغمة المالية ــ العسكرية ، والنظرية الاساسية التي اعتمدت عليها ادارة ريغن هي ما تسمى ب « نظرية جهة العرض » . ومضمون هذه النظرية الرجعية هو : تشجيع الحكومة على النشاط الاقتصادي «الحر» (الخاص) بواسطة تخفيض الضرائب وخاصة ضريبة الدخل والعمل على « تقليص » الميزانية العامة لتقليص العجز في الميزانية بهدف محاربة التضخم المالي . وقد اثبتت تجربة التطور الاقتصادي الامريكي عقم هذه النظرية وعقم السياسة الاقتصادية التي ترتكز اليها وعجزها في مواجهة المتطلبات الاساسية المتضمنة لازمة التطور الرأسمالي . وقد اثبتت التجربة ايضا ان المقصود من وراء مثل هذا النهج هو حماية مصالح فئة ارباب الرأسمال الاحتكاري الكبير . فسياسة تخفيض الضرائب كوسيلة لتشجيع النشاط الاقتصادي تستهدف في الاساس دعم مركز الاحتكارات الكبيرة . فالذي يحظى عمليا بالاعفاءات في مجال الضرائب هم اصحاب المداخيل الكبيرة التي [illegible] دخلهم السنوي على ٢٥ الف دولار . وهؤلاء يؤلفون ٢٧٪ من مجموع دافعي الضرائب في الولايات المتحدة ، [illegible] الفئات الميسورة (١)* . وقد [illegible] اعفاءات الضرائب للشركات الاحتكارية ٥٦،٦ مليار دولار (٢) خلال نصف السنة الحالية ! هذا في حين ارتفعت تكاليف معيشة الجماهير الشعبية خلال هذه الفترة باكثر من ١٠٪ .

كما ان التقليصات في الميزانية الفدرالية لم تؤد الى ايقاف تراكم العجز ومن ثم الى وقف تصاعد معدلات التضخم المالي . وبلغ عجز الميزانية الفدرالية حتى السنة المالية الحالية ٥٥ مليار دولار ، ويتزايد باستمرار . وحسب تخطيط الميزانية الحالية التي وضعتها ادارة ريغن في شهر اذار ١٩٨١ جاء ان « الحكومة ستقلص مصروفاتها الاجمالية بـ ٤٤ مليار دولار ، وان هذه الخطوة ستؤدي الى تقليص العجز الى ٤٥ مليار دولار » (٣) . وفعلا ، جرت تقليصات في الميزانية الفدرالية في جميع بنود الميزانية تقريبا سوى بند واحد هو بند الانفاق العسكري الذي زاد هذه السنة وبالمقارنة مع السنة المالية الماضية باكثر من ٥٤،٦ مليار دولار ، اي ان الزيادة اكثر من كل التقليصات في بنود الميزانية العامة . ونلاحظ ، انه منذ صعود ريغن الى السلطة ازدادت نزعة عسكرة الاقتصاد المغامرة وتسلط الطغمة المالية ــ العسكرية على سدة الحكم ، الامر الذي ينعكس في تصعيد خطط البرامج العسكرية العدوانية وتسعير حدة النهج المغامر للسياسة الامريكية الخارجية ، سياسة تلويث اجواء الانفراج الدولي باقامة الاحلاف الاستراتيجية العدوانية ، تصعيد سباق التسلح وجر العالم الى اتون الحرب الباردة التي تهدد بانفجار حرب ساخنة نووية مدمرة ، والتي تختفي وراء شعار الامريكية الجديد وهو « تحقيق الوفاق مع الاتحاد السوفييتي من منطلق تغيير ميزان القوى العسكري لصالح الامبريالية » ، كاستراتيجية جديدة لادارة ريغن ــ هيج ــ فاينبرغر » . لقد كان لهذه السياسة الدور الاساسي في زيادة حدة التناقضات والازمة في مجال التطور الاقتصادي . فتخفيض الضرائب عن الشركات الاحتكارية مع الزيادة الهائلة في النفقات العسكرية ادتا عمليا الى قيادة الاقتصاد الامريكي حاليا الى مرحلة الركود والاعتدال الاقتصادي . فحتى رئيس قسم الميزانيات في ادارة ريغن ــ الاقتصادي ستوكمان ــ صرح قبل استقالته (هآرتس ١٣ــ١١ــ٨١) « بان العجز في الميزانية سيتعدى هذا العام ١٠٠ مليار دولار » ، وهذا سيعكس اثره على مجمل الوضع الاقتصادي ــ التضخم ، الاستثمار ، الوضع المالي .... . وجميع الدلائل الاقتصادية تشير الى ان الاقتصاد الامريكي يقبع اليوم في دورة «الاعتدال» الاقتصادي . ويلاحظ اليوم انخفاض في معدلات النمو الصناعي والانتاج القومي بشكل عام ، وضرب مواقع فروع انتاجية اساسية كفروع انتاج السيارات والبناء وسلم طويلة امد الاستعمال ، انخفاض الاستهلاك الفردي والشعبي . حتى ريغن اضطر الى الاعتراف (هآرتس ١٣ــ١١) بان الولايات المتحدة تقدم « في اعتدال بسيط ، وانا آمل ان يكون قصيرا » . هذا فضلا عن زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وانتشار الفقر . فقد ادى برنامج ريغن الاقتصادي الى زيادة نسبة وحجم البطالة وافلاس العديد من المرافق الانتاجية والتجارية ، ففي نيسان من هذا العام افلس خمسة آلاف من اصحاب المشاريع الصناعية والتجارية . ويبلغ عدد العاطلين عن العمل اليوم حوالي ٨ ملايين نسمة ويتنظر ان يزداد العدد حتى نهاية السنة المالية الحالية ، وان تتقدم نسبة البطالة من ٧،٦٪ اليوم من مجمل القوى العاملة الى اكثر من ٨٪ حتى نهاية العام . ويزداد وضع الطبقة الكادحة سوءا خصوصا وان [illegible] ... وبالرغم عن ذلك ، فقد [illegible] الاشهر الاخيرة موجات من النضالات الكبيرة ، الاضرابات احتجاجا على السياسة الاقتصادية المغامرة لادارة ريغن [illegible] المدفع العدواني عن لقمة [illegible] الامريكا .

● احتداد التناقضات بين محاور الامبريالية :

أدى برنامج ريغن الاقتصادي الى زيادة حدة التناقضات خاصة في المجال المالي ــ التجاري في العالم الرأسمالي بين محاوره الرئيسية الثلاثة . فقد « ساعد » هذا البرنامج على تعميق الازمة الاقتصادية العالمية للرأسمالية ، وتصدير الازمة الامريكية الى اسواق أوروبا الغربية واليابان . فحقيقة هي انه في الظروف الحالية لتقسيم العمل الرأسمالي وزيادة نزعة عالمية وسائل الانتاج فان وضع اية دولة رأسمالية يرتبط عضويا بالوضع القائم في السوق الرأسمالية . وحقيقة هي ان الامبريالية الأمريكية بقدراتها الاقتصادية ، وخاصة في مجال الانتاج الصناعي ، والدور الذي تقوم به احتكاراتها « متعددة الجنسيات » في السوق الرأسمالية ومجرى التطور الاقتصادي الرأسمالي ، كل ذلك يعطي الامبريالية الامريكية حتى اليوم قوة التأثير الكبرى على مجرى التطور الاقتصادي الرأسمالي العام وعلى سوق المزاحمة الرأسمالية . فالامبريالية الامريكية تنتج اليوم اكثر من ٣٦٪ من مجمل الانتاج الصناعي للدول العشر الصناعية الكبرى الرأسمالية . ولهذا كان لخطوات ريغن ، خاصة في مجال كبح جماح التضخم المالي ، الاثر الكبير على تسوء الحالة الاقتصادية في العديد من بلدان أوروبا الغربية . فقد ادت هذه السياسة الى رفع سعر الدولار في مجال التداول بالنسبة لعملات دول أوروبا الغربية . وكان لهذه الخطوة الاثر في زعزعة بعض مواقع دول أوروبا الغربية في مجال التجارة الخارجية وسوق المزاحمة الرأسمالية ، والى زيادة عجز موازين مدفوعاتها . وزيادة عجز ميزان المدفوعات تعني بلغة الاقتصاد تضعضع وهبوط حالة وسعر النقد الوطني بالنسبة للعملات الاجنبية . وتؤكد الاحصائيات انه في الفترة من اذار الى حزيران ١٩٨١ ارتفع سعر الدولار بالنسبة للمارك الالماني الغربي بنسبة ١٢،٦٪ ، وبالنسبة للفرانك الفرنسي بنسبة ١٢،٧٪ ، وبالنسبة للجنيه

ــ البقية ص ٥ ع ٧ ــ

توقع غلاء جديد أثر رفع أسعار الكهرباء

● تل ابيب ـ ينتظر كما هي العادة ، ان يقوم اصحاب المصانع والرساميل برفع اسعار العديد من المنتجات والمواد المستهلكة اثر رفع اسعار الكهرباء في الاسبوع الماضي بنسبة ١٠،٤٢٪ وهو الارتفاع الذي جاء بعد رفع اسعار الوقود .

وكانت لجنة المالية في الكنيست رفعت اسعار الكهرباء للاستهلاك البيتي من ١٠،٠٤٢ اغوره (جديدة) في الماضي الى ١١،٠٤٤ اغوره للكيلوواط الواحد ابتداء من ١٨ تشرين الثاني الماضي . وللاستهلاك التجاري من ١،٣٤٥ الى ١١٣٤٧ اغوره وللزراعة من ٩٤٤٦ الى ١،٠٤٤٨ اغوره وللصناعة من ٩،٠٤٩ الى ١،١٤١ اغوره ولتشغيل المياه من ٨٩٤٥ الى ٩٩٤٧ اغوره .

أسعار الدور في العلالى

نار يا حبيبي نار
للبيع .. للايجار
مش بالشواقل ، بالدولار ،
الله يعون الفقير
من وين يجيب ايجار ؟

[ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اصحاب الدور والمقاولين يزيدون اسعار بيع الدور وايجارها بنسب خيالية دون حسيب او رقيب وانهم لا يقبلون الدفع الا بالدولار ..]

تهانينا

* الى الرفيقين منير عامر وزادة عمار لمناسبة الخطوبة .
  اعضاء الحزب والشبيبة ــ عكا
* الى الزميل خليل ابراهيم ظاهر وعروسه امل بمناسبة الزواج .
  شباب الجبهة ــ الطيبة
  اعضاء الحزب والشبيبة ــ الطيبة
* الى الرفيق احمد يوسف المصري (ابا سليم) وزوجته بالمولود الجديد (توفيق) وليعش في ظل والديه مكافحا للسلم والطمأنينة .
* والى الاستاذ شاكر قاسم وعروسه بالزواج . وبالرفاء والبنين .
  اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ــ الطيبة
* الى الصديق احمد علي كيال وعروسه جميلة بمناسبة الزواج .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ جديدة
* الى الرفيق محمد فرج وزوجته عفت بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
* والى الصديق علي محمود وزوجته فوزية بمناسبة الزواج . والف مبروك .
  اعضاء واصدقاء فرع الحزب الشيوعي ــ معاوية
* الى صديقنا العزيز المهندس ميلاد شجراوي بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في عمارة برهان اللحج ــ مقابل بنك هبوعليم السابق . نتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه وبلده والى الامام .
  اعضاء الحزب والشبيبة ــ الناصرة
* الى الاخ زاهي اسكندر والاخت شادية نصيري بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
  عيسى بشارات وجميل الياس وعوني نداف ومحمد امين
* الى الرفيق زاهي اسكندر والرفيقة شادية نصيري بمناسبة الخطوبة . الف مبروك وعقبال الفرحة التامة .
* والى الصديق المحامي مازن قبطي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة في جامعة تل أبيب .
  اعضاء خلية الحزب الشيوعي ــ جامعة تل ابيب
* الى الرفيق حسن كيال بمناسبة خطوبته للآنسة اخلاص يونس .
  اعضاء الحزب والجبهة ــ جديدة
* الى الصديق هاني حنا دله وزوجته بمناسبة المولود أديب .
  اعضاء الحزب الشيوعي ــ كفر ياسيف
* الى الرفيق عبد الله دوخي بالمولود محمود . الف مبروك .
  اعضاء فرع الحزب والشبيبة ــ اجت
* الى الاخ حسين علي رخ وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ عرعرة وعارة ــ المثلث



ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم •

كتلة جديدة فى حزب العمل اثر انتخاب مديره العام

* تراشق التهم حول ضغوط ومؤامرات وتزوير فى الانتخابات * شفايزر يرفض تهنئة بارليف ويعلن : سنناضل فى اطار كتلة جديدة لتجديد وجه الحزب * بارليف — هذه مهمتي أنا *

● **حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — اعلن عضو الكنيست الياهو شفايزر اثر فشله فى الحصول على ثقة مركز حزبه والفوز بمنصب المدير العام ، مساء الخميس الماضى ، انه سيقيم كتلة جديدة فى داخل حزب العمل تناضل على حد تعبيره — من أجل تجديد وجه الحزب .**

وقد رد عليه حاييم بارليف ، الفائز بالمنصب ، قائلا : « هذه مهمتي انا ».

ويذكر انه خلال الايام الماضية قام مؤيدو كل من الجناحين بتراشق التهم حول « ضغوط ومؤامرات وتزويرات فى الانتخابات » لهذا المنصب . وقال شفايزر — لقد قامت مجموعة صغيرة بالتحريض علي وتشويه سمعتي والحط من شخصيتي دون ان تجد من يقاوم أسلوبها . وحين سئل بارليف عن هذا قال : لقد هاجم شفايزر الكيبوتسات وعددا من أعضاء الحزب وقادته ، هو الاخر .

وكان مركز حزب العمل انتخب حاييم بارليف باكثرية ٦٠٧ أصوات مقابل ٣٥١ صوتا لشفايزر . وقد سبقت هذا الانتخاب صراعات ومعارك شخصية دامت عدة اشهر وتجلى خلالها وضع التمزق الذى يعانيه هذا الحزب .

ويذكر ان شفايزر هو سكرتير الحزب فى منطقة تل أبيب . وينتمي الى فئة الصقور اليمينيين فى الحزب . وكان قد حصل على تأييد زعيم الحزب شمعون بيرس لمنصب المدير العام عشية الانتخابات العاشرة للكنيست مقابل تنازله عن مرتبة متقدمة فى قائمة المعراخ للكنيست (وضع فى المرتبة ١٤) . ولكن بيرس تراجع عن تأييده اثر تهديد ممثلي الكيبوتسات والمستوطنات فى الحزب بالانشقاق . فاعلن انه سيقف على الحياد .. لكن شفايزر اعتبر هذا الموقف تأييدا لمنافسه . فعقد تحالفا مع منافس بيرس ، اسحق رابين .

هذا .. ومع ان يوسي سريد والنفر القليل من المتعقلين فى حزب العمل عارضوا بشدة انتخاب شفايزر فلم يكن انتخاب بارليف يشير الى تغييرات سياسية للافضل فى حزب العمل . اذ ان منصب المدير العام هو منصب قليل التأثير على سياسة الحزب . هذا فضلا عن ان بارليف لا يحيد عن سياسة بيرس ، سياسة حزب العمل الرسمية ، المعروفة بتأييدها لسياسة التوسع (على حساب الارض الفلسطينية المحتلة) والعدوان (على حساب دماء الشعب العربي الفلسطيني وكل شعوب المنطقة) والولاء للامبريالية الامريكية (عسكريا وسياسيا واقتصاديا) والكوارث الاقتصادية (تخصيص ثلثي الميزانية للعسكرة ، واغناء الاغنياء وافقار الفقراء) .

والصراع الاساسي القائم اليوم فى حزب العمل يدور حول : من يؤيد هذه السياسة ويترجمها على ارض الواقع اكثر : رابين ام بيرس ؟ بارليف ام شفايزر ؟ وهلمجرا .. !

اربع .. اخلع

● اريدور يدير معركته الاقتصادية !

شيوعيو المثلث يستعدون لانجاح المؤتمر الثامن لمنطقة الحزب

* تحية اكبار لابطال المناطق المحتلة * وتحية تضامن مع بلدية الناصرة * وعهد بمواصلة دعم كفاح اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من أجل المساواة *

الطيبة — لمراسلنا — عقد فى أواخر الاسبوع الفائت فى بلدة ام الفحم اجتماع لجنة المنطقة الحزبية باشتراك لجنة المراقبة المنطقية .

وترأس هذه الجلسة الرفيق محمد ابو اصبع .

وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة بيانا سياسيا وتنظيميا تركز حول العمل البلدي الجبهوي والنضال النقابي ، ملخصا الفترة السابقة من عمل لجنة المنطقة والاستعداد للمعارك المقبلة !

هذا واشترك فى النقاش على البيان اغلبية اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية . واتخذ الاجتماع جملة من القرارات السياسية والتنظيمية منها :

١ — شجب سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى تصعيد ممارسات القمع والتنكيل وهدم البيوت بالجملة واغلاق جامعة بير زيت واقتحام مباني الجامعات والبلديات والاعتقالات واطلاق الرصاص . ورفع التحية للوقفة الصامدة والعادلة لشعب المناطق المحتلة وشجب سياسة التنكيل بالمواطنين العرب السوريين فى الجولان المحتل والمطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة من اجل سلام تقوم فيه الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل .

٢ — التضامن مع بلدية الناصرة ومع مطالبها العادلة وتأييد اضراب مستخدميها ومطالبة وزارة الداخلية باعطاء الناصرة حقوقها أسوة بالبلديات اليهودية المماثلة .

٣ — الوقوف الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فى نضالها من اجل المساواة ومن أجل رفع قيمة الميزانيات العادية وتخصيص ميزانيات تطوير وتسديد العجز المتراكم منذ سنوات .

٤ — تأييد كفاح عشرات الوف العاملين فى اضراباتهم واجراءاتهم الكفاحية خلال الاسبوعين الاخيرين من اجل حماية حقوقهم وأجورهم ولصد الهجمة الحكومية الراسمالية التى شملت عمال شركة ال — عال ، والمعلمين والاطباء والعمال الزراعيين وغيرهم . والاحتجاج على موقف قيادة الهستدروت المتراخية الخانعة .

٥ — دعوة جميع فروع المنطقة حزبا وشبيبة واصدقاء الى انجاح مؤتمر منطقة المثلث الثامن للحزب والمؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

٦ — هنأت المنطقة فى اجتماعها ايضا الرفيقين شاكر عازم ومحمود القاسم ببلوغهما سن الخمسين متمنية لهما طول العمر لمتابعة الكفاح .

بلدية الليكود تتنازل للحيروت عن أرباحها !

● تل ابيب — لمراسلنا — احتج العديد من اعضاء بلدية تل ابيب على خطوة رئيس البلدية الليكودي بالتنازل عن حق البلدية فى جباية اجرة الارض التابعة لها والتي تقوم عليها دار حزب حيروت « متسودات زئيب » .

وتبين من احتجاج هؤلاء ان شلومو لاهط قرر تمديد فترة تأجير الارض المذكورة لخمس سنوات بدون اجرة وان حيروت تستعمل الارض لاغراض الحزب ولاقامة حوانيت تجارية . اي انها تجني منها الارباح .

حملة الصحافة الشيوعية

مسابقة اشتراكية حامية بين الفروع والمناطق

* عكا تحافظ على موقعها فى المقدمة * الناصرة تقفز الى المرتبة الثالثة * تقدم هام فى فروع — تل أبيب ، حولون ، قريوت وغيرها *

● تل أبيب — بعد مرور شهر ونصف الشهر على بدء الحملة المالية لدعم الصحافة الشيوعية وتحديث مطابعها أخذت المسابقة الاشتراكية بين الفروع والمناطق الحزبية تزداد حرارة وحيوية .

ويتبين من اخبار المسابقة ان عشرات فروع الحزب تقوم بقفزات فى حملتها بعد أن كثف الرفاق نشاطهم فى الاتصال بجماهير قراء الصحافة الشيوعية واصدقاء الحزب . وتحافظ حتى الان منطقة عكا ، التي عقدت مؤتمرها الناجح قبل اسبوعين وكثفت نشاطاتها فى الحملة على شرفه ، حافظت على مكانتها فى مقدمة لائحة المناطق بعد أن جمعت ٢٧٧٠١٢٣ شاقلا (٧٢٫٩٪) .

وفى نهاية الاسبوع الماضى قفزت منطقة الناصرة من المرتبة السادسة الى المرتبة الثالثة وبلغ ما جمعته ١٦٣٦٦٥٨ شاقلا (٣٢٫٤٪) . وجاءنا من منطقة تل ابيب — يافا للحزب ان الفرعين المبرزين فيها هما فرعا تل أبيب (٤٦٪) وحولون (٤٠٪) . أما فى منطقة حيفا فالفرعان المبرزان هما فرع « القريوت » (٣٦٪) وفريات آتا (٣٢٪) .

هذا وبلغ مجموع ما وصل الى مكاتب الحزب من الفروع والمناطق حوالى ٦٠٠ الف شاقل (يعادل نسبة ٣٩٪) . ووضعت لجنة الحملة هدفا أمام الحزب لجمع ما يعادل ٥٠٪ من الحملة حتى نهاية السنة الحالية (٣١—١٢—١٩٨١) .

وجاءنا من لجنة الحملة انه فى الاسبوع الماضى وصلت اليها المبالغ التالية (بالشواقل) : الناصرة — ٢٨٠٨٥٠ ، طمرة — ١٣٠٨٠٠ ، تل أبيب — ١٢٠٣٧٠ ، عرابة — ٧٠٢٤٠ ، يافا — ٥٦٠٠ ، الطيبة — ٥٠٠٠ ، ام الفحم — ٥٠٠٠ ، البعينة — ٥٠٠٠ ، دير حنا — ٤٥٠٠ ، طرعان — ٤٠٠٠ ، كابول — ٣٧٠٠ ، عبلبون — ٢٧٣٤ ، حيفا — ٢٥٣٠ ، كفركنا — ٢٥٠٠ ، سخنين — ٤٥٠٠ ، رمات غان — ٢١٦٠ ، كوكب ابو الهيجاء — ٢٠٠٠ ، عبلين — ٢٠٠٠ ، المغار — ١٨٠٠ ، صندلة — ١١٥٠ ، بني براق — ١٠٥٠ ، شفاعمرو — ١٠٠٠ ، اللد — ٨٢٠ ، بيتح تكفا — ٧٥٠ ، نتانيا — ٥٥٠ ، قريات اونو — ٤٣٠ ، رعنانا — ٣٥٠ ، رحوبوت — ٣٠٠ ، بئر السبع — ٣٠٠ ، مقيبلة — ٣٠٠ ، هود هشرون — ٢٩٠ ، غديرا — ٢٠٠ .

.. وحملة « ثقافية » بوليسية اخرى فى حيفا !

● حيفا — لمراسلنا — داهمت قوات من شرطة حيفا ، فى منتصف الاسبوع الماضى ، مكتبة النور (شارع الخوري — حيفا) لصاحبها داود تركي (المسجون بتهمة « امنية ») . وقد حاول رجال الشرطة اجراء تفتيش فى المكتبة بحجة وجود كتب ومنشورات ممنوعة فمنعتهم جورجيت داود تركي ، مديرة المكتبة ، من ذلك رافضة اسلوبهم الاستفزازي ، خاصة وانهم لا يحملون امرا بالتفتيش من المحكمة .

ويذكر ان هذه ليست اول مرة تقوم بها الشرطة بمثل هذه « الغزوة الثقافية » فى مكتبة النور . كما ان شرطة عكا قامت بغزوتين مماثلتين خلال الشهر الاخير على مكتبة « الاسوار » لصاحبها يعقوب حجازي ومطبعة ابراهيم الزبيق . الامر الذي يثير التساؤل : هل نحن مقبلون على حملة غزوات بوليسية من هذا النوع « الثقافي » ؟ وهل بعد مصادرة الارض ونهب الحقوق وكل ممارسات القمع والاضطهاد السلطوية يأتي دور الكتاب الثقافي ؟

بيان لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا :

لتلغ دروس التكملة بشكلها الحالى

* نطالب بوضع مقاييس جديدة لقبول الطلاب العرب فى الجامعة وبالتوقف عن تنفيذ سياسة كينغ *

● **حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا بيانا باللغة العبرية تعرضت فيه الى ما يعانيه طلابنا العرب فى جامعة حيفا الذين وصل عددهم الى ٧٠٠ طالب وطالبة . وهذا يساوي ١٠٪ من مجموع طلاب الجامعة .**

ويشير البيان الى ان عدد الطلاب العرب فى حيفا آخذ فى التقصان سنويا بسبب توجه ادارة الجامعة وتعاملها الخاص معهم وفرضها العديد من العقبات امامهم . ومن هذه العقبات اجبار الطلاب العرب ، سنة اولى ، على تعلم دروس التكملة باللغتين العبرية والعربية . وهذا يعني فرض المبالغ الباهظة على الطالب العربي (٧٥ ألف ليرة مقابل دروس التكملة و ٥٢ الف ليرة للقسط الجامعي) ومن اين للطالب ليس الفقير فقط ، بل والمتوسط الحال ، ان يحصل على مبلغ ١٢٧ الف ليرة سنويا (وعدا عن مصاريف السفر والسكن والكتب وغيرها) ؟ بالاضافة الى ان دروس التكملة تعني ان كل طالب يفرض عليه اكثر من ١٠ ساعات تكملة يحرم من الدراسة فى القسم الجامعي . وهذا شرط لقبوله للدراسة فى السنة التالية . وكل من يفرض عليه ٨ ساعات تكملة يسمح له بالدراسة فقط فى قسم واحد . كما يجبر الطالب على التخلي عن ساعات الدراسة فى القسم فى حالة تطابقها وساعات التكملة وبغير هذا لن يستطيع الانتقال للسنة الثانية .

ويشير بيان لجنة الطلاب العرب الى ان معظم المنح التي يحصل عليها طلاب التكملة (المهاجرون الجدد مثلا) مغلقة فى وجه الطلاب العرب . ويتضح من كل هذا ان ادارة الجامعة تنفذ عمليا سياسة كينغ التى صيغت فى وثيقته المعروفة سيئة الصيت والتي نشرت فى العام ١٩٧٦ . وتقول هذه السياسة بضرورة وضع العراقيل الممكنة لحرمان الطلاب العرب من الحصول على الثقافة العالية . ويبرز هذا بشكل خاص فى جامعة حيفا التى هي محط انظار الطلاب العرب بسبب قربها من تركز الجماهير العربية . وتجدر الاشارة الى ان مسالة التكملة توجد فى جامعة حيفا فقط .

ويدعو بيان لجنة الطلاب العرب الى الغاء دروس التكملة بشكلها الحالي . ويطالب بان تقوم ادارة الجامعة بوضع مقاييس واضحة لقبول الطلاب فى الجامعة بدلا من التعامل « الخاص » مع الطلاب العرب . كما طالب البيان بان تهتم مؤسسات الجامعة بتوفير المنح للطلاب العرب ليتمكنوا من تغطية المصاريف التى تسببها لهم دروس التكملة .

واصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا كذلك بيانا باللغة العربية تندد فيه بالمركسة التي تشنها ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب فى محاولة منها لمنعهم من اي نشاطات خاصة بهم ولفرض الجو الارهابي عليهم بواسطة رجال « الامن » الذين يتعقبون نشيطي الطلاب باستمرار ويسترقون السمع على غرار افلام « جيمس بوند » ويتحرشون بالطلاب بشكل استفزازي .

وحمل بيان اللجنة ادارة الجامعة كامل المسؤولية عن العواقب الناتجة عن سياستها هذه . ودعا الرأي العام الى ايقاف ادارة الجامعة عند حدها واحترام حرية التعبير .

يافا

شرطة اسرائيل تهين الموتى والاحياء ..

● يافا — لمراسلنا : اقدمت شرطة اسرائيل مرة اخرى على اجراء مهين للموتى وللاحياء معا فقد طلبت هذه الشرطة من المسؤول عن دفن الموتى فى مقبرة طاسو دفن جثتين مجهولتي الهوية جاءت بهما فى صندوق كرتون وامرت بدفنهما فى حفرة واحدة . ولما اصر مسؤول الدفن على معرفة هوية الجثتين اعطته الشرطة اسمين يعتقد انهما غير صحيحين .

ويستنكر اهالي يافا هذا التصرف بدءا بابقاء الجثث مدة طويلة فى ثلاجات ابو كبير ومرورا بالاصرار على الدفن فى القطعة الضيقة المخصصة لموتى مسلمي يافا ومنع ذلك فى القطعة المختلف عليها مع السلطات .

رسالة جلجولية :

شركة الكهرباء تقطع التيار عن بئر المياه

● **جلجولية: لمراسلنا — قامت شركة الكهرباء بقطع التيار منذ صباح يوم الثلاثاء ٨١/١١/٢٤ عن بئر مياه قرية جلجولية فى المثلث بحجة تراكم ديون على المجلس المحلى ، الذى لم يستطع تسديد المبالغ المطلوبة نظرا لنقص خطير فى امكانياته المالية .**

ويظهر ان شركة الكهرباء الحكومية تنوى استغلال سياسة الحكومة فى عدم تقديم الاموال المطلوبة للمجلس المحلى للانتقام من سكان القرية وتعطيشهم . الامر الذى ترك القرية فى حال من الفوضى والمعاناة ، واضطر نساء القرية ورجالها البحث عن مياه فى المستوطنات اليهودية المجاورة للقرية ، مما يسبب لهم المتاعب والاهانات والخسارة المالية الكبيرة . وانتشار الشائعات فى القرية عن ان الشركة ستقوم بقطع التيار الكهربائي كليا عن القرية الى أن يسدد المجلس المحلى ما تراكم عليه من ديون هو نتيجة طبيعية لسياسة افقار مجالسنا .

اننا نطالب اعضاء المعارضة فى جلجولية وسائر أعضاء المجلس المحلى بما فيهم رئيس المجلس بفتح عيونهم على هذه الاخطار والعودة الى الصواب وتفعيل المجلس لما فيه خير السكان ومصالح القرية وقبل فوات الاوان . كما نطالب السلطة بوضع حد لهذا التوجه السلبي تجاه قرانا العربية وتوفير الامكانيات المالية لسد حاجات قرانا وتطويرها .

توفيق طوبى ، حول تعيين بطل الاختراع الوهمى مريدور وزيرا للاقتصاد :

محاولة اخرى لخداع الجماهير واخفاء حقيقة حكومة اصحاب الرساميل الكبار

فى الكنيست

* الحكومة تضع ميزانيتها وجيشها وناسها تحت تصرف المخططات العدوانية للامبريالية الامريكية * ممارسات الاحتلال تعبير عن التدهور الاجتماعى *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن النائب توفيق طوبى ، فى معرض بحث الكنيست اقتراح الحكومة تعيين يعقوب مريدور وزيرا للاقتصاد ومنسقا بين الوزارات الاقتصادية (٢٤—١١) ، أن هذا التعيين هو محاولة اخرى لخداع الجماهير واخفاء حقيقة ان حكومة الليكود هى حكومة أصحاب الرساميل الكبار واظهارها وكأنها مهتمة بشفاء الاقتصاد .

واضاف — ان اية لعبة ، مثل تعيين مريدور ، صاحب الاختراع الوهمى لحل ازمة الطاقة ، لن توقف التدهور الاقتصادى والاجتماعى الناجم عن سياسة الحرب وخدمة اصحاب الرساميل التى تنتهجها حكومة الليكود .

لقد انتهت معركة الانتخابات . وها هى الحكومة تعود لسياسة الغاء دعم المواد الضرورية مما يؤدى الى افلات عقال الغلاء والتضخم . لقد بلغ ارتفاع جدول غلاء المعيشة فى شهرى ايلول وتشرين الاول — ٨٫١٪ و ٩٪ . ويقدر المراقبون ان يصل التضخم المالى فى نهاية السنة الى نسبة ١٢٠ — ١٣٠ ٪ .

ومرة اخرى زاد حجم الواردات على حساب تجميد المنتجات الصناعية وانخفاض المنتجات الزراعية . وكبر العجز فى الميزان التجارى فى الربع الاول من العام ١٩٨١ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت بمقدار ٢١٪ . وصرح الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية بأن السبب الاساس فى هذا التضخم هو الواردات العسكرية التى زادت بنسبة ٧٥٪ فى النصف الاول من السنة الجارية عما كانت عليه فى النصف الاول من العام ١٩٨٠ .

ان المصروفات العسكرية تزداد فى زمن حكومة الليكود دون هوادة على الرغم من كل التصريحات الديماغوغية عن تقليصها . لقد تضاعفت ديون الدولة الخارجية اربع مرات خلال السنوات الاربع المنصرمة . وبلغت اوجا جديدا فى نهاية حزيران الماضى — ٢٢٠٢ مليار دولار (٣٢٣ مليار شاقل) . ووصلنا الى وضع لم تعد فيه القيمة الزائدة من عائدات الصادرات الاسرائيلية كافية لتسديد الديون وفوائدها .

فى ظل سياسة كهذه تتضخم ميزانية الدولة . ويكبر العجز ، ويستشري الغلاء والتضخم . وتتقلص الخدمات الاجتماعية . وها هو وزير المالية يطلب من لجنة المالية فى الكنيست المصادقة على زيادة الميزانية باربعة مليارات شاقل اضافية . وبهذا تصل الميزانية الى ٢١٠ مليارات شاقل . علما بأن اكثر من ثلثي هذه الميزانية يصرف ، بسبب سياسة الحرب والاحتلال ، على المستوطنات والاستعدادات لحرب جديدة فى المنطقة وخاصة بعد عقد اتفاق التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل .

لذا فان تعيين الوزير الجديد لن يوقف التدهور . ان علة الداء كانت ولا تزال فى السياسة التى تبعد السلام وتخصص ثلثي الميزانية لتخليد الاحتلال والتحضير للحرب والابقاء على قوة عسكرية فى خدمة المصالح الاجنبية للولايات المتحدة وتضخيم المصروفات العسكرية لخدمة مخططات التعاون الاستراتيجى . فقط بالامس تفاخر رئيس الولايات المتحدة ريغن

رئيس الحكومة مناحم بيغن (مقاطعا) : اسمه ريغن وليس ريغن .

توفيق طوبى : ما من شك فى انك تجيد لفظ اسمه اكثر منى . فلا عجب فى ذلك . انني اقبل كلمتك بروح طيبة فهل تقبل كلامي انت ..

وتابع طوبى خطابه — تفاخر ريغن امام ممثلي جمهور يهودي فى الولايات المتحدة بانه يستطيع الاعتماد على ٧٠٠ الف جندي اسرائيلي يمكن تجنيدهم خلال ٤٨ ساعة ليساعدوه فى مخططاته العدائية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي .

الى هذا الحد بلغ تدهور حكومة اسرائيل . وتدل الممارسات الارهابية فى المناطق المحتلة على التدهور الاجتماعى الكارثى . لذا فاننا نعارض فى تعيين الوزير مريدور وفى كل توسيع للحكومة . ونعارض فى الاساس سياسة الحكومة .

صفد بين برد الشتاء وحره

تقدم عضو الكنيست رئيس بلدية صفد ، ا. نحمياس (معراخ) بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست (١٨—١١) داعيا الى حل مشكلة التدفئة فى الشتاء فى مدينة صفد ليستطيع الاهالى مواجهة برد هذا الفصل القارس .

وقد امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت . وفسر سبب الامتناع باسمها النائب مائير فلنر فقال ما مفاده : من يستطيع الاعتراض على تدفئة صفد ! لكن الغريب ان رئيس بلدية صفد لم يجد سوى موضوع التدفئة ، من بين الاخطار المحدقة بسكان صفد والمنطقة كلها ، ليحثه هنا . فمعروف ان نهاريا اضربت مطالبة بتحسين وضع الملاجئ . لماذا ؟ « حياتنا فى خطر » — يقولون . ولماذا حياتهم فى خطر ؟

لان الحكومة ، وانا اتهمها مباشرة هنا ، تعد لشن حرب فى الشمال قد تضر بالمطلة وقريات شمونة وصفد ونهاريا وكل المنطقة . اجل هذا هو الخطر . ليس برد الشتاء وانما حر الحرب هو الخطر .

ان الحكومة تعد لحرب . وهذا هو مصدر الانباء التى تبثها اذاعة اسرائيل وتلفزيونها والتى تزعم فيها بان منظمة التحرير الفلسطينية تخرق اتفاق وقف اطلاق النار . ويستمر بث هذه الانباء على الرغم من تفنيد قائد قوات الامم المتحدة فى لبنان اكثر من مرة هذه الانباء ونفيه القاطع لها . وواضح ان سعد حداد هو الذى يخرق الاتفاق . وحين اقول حداد اقصد بيغن وشارون ايضا . انهم يسخنون الوضع فى جنوب لبنان .

من هنا فعلى الكنيست ان تبحث الوضع فى الشمال . فالخطر هو ان يكون الشتاء هناك حارا جدا . وتحسب الحكومة عبثا انها عن طريق هذا التسخين تستطيع تصفية الجهود الدولية المكثفة لتحقيق السلام الاسرائيلى الفلسطيني .

هربا من سماع صوت الحق ..

فى يوم الاربعاء الماضى اجرت الكنيست بحثا حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلى فى المناطق العربية المحتلة وذلك بناء على ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال قدمها كل من النواب مائير فلنر (الجبهة) وش. الوني وم. بار زوهر (المعراخ) وقد نشرنا عن هذه الجلسة بالتفصيل فى عدد الاتحاد الماضى .

لكن لهذا البحث قصة . فقد تقدمت كتلة الجبهة بطلب اجرائه قبل أسبوع من ذلك اليوم . ولان رياسة الكنيست اعتادت على رفض الاعتراف بالكثير من طلبات الجبهة انها طلبات مستعجلة فقد تقدمت الكتلة بطلب اعتيادى . (لكل كتلة عدد محدد من الطلبات الاعتيادية . ومثل هذه الطلبات ملزمة لرياسة الكنيست بغض النظر عن الاعتراف بانها مستعجلة ام لا) .

بيد ان هذا الاسلوب ايضا لم ينفع .. واخذ وزير الحرب الاسرائيلى ، أريك شارون ، المسؤول عن تنفيذ السياسة الاسرائيلية فى المناطق المحتلة يتهرب من هذا البحث بحجة انه مشغول فى جولة فى المناطق المحتلة . الامر الذى شجبته الجبهة فى بيان للناطق باسمها . وطالبت باجراء البحث فى الاسبوع نفسه .

* استجوابات وردود

● الحكومة لم تقرر نقل مكاتبها من الناصرة

فى ٤—١١—١٩٨١ تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى رئيس الحكومة حول نقل المكاتب الحكومية من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت (مكتب وزارة الداخلية ، مكتب وزارة الصحة ، مكتب وزارة المعارف وغيرها ..) سأله فيه يومذاك ما هى الدوافع وراء قرار كهذا وهل هو مستعد لالغائه .

وقد جاء جواب رئيس الحكومة فى ٢٤—١١ على لسان نائب الوزير فى مكتبه دوب شيلانسكي .. غريبا وفضفاضا اذ قال : فحصنا فلم نجد فى حكومات اسرائيل قرارا كهذا منذ خمس سنوات ؟!

بالطبع ، من فرط براءة المجيب ، لم يذكر كيف وتحت تأثير اى سحر انتقلت المكاتب الحكومية من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت ؟ هل انتقلت هكذا لوحدها .. بدون علم رئيس الحكومة وموظفيه !!

● اذا كثر المعذبون فى معاوية تصل سيارة الباص

بعد اكثر من شهرين « تكرم » سعادة وزير المواصلات بالرد على استجواب للنائب توفيق طوبى حول المواصلات الى قرية معاوية فى المثلث . فهذه القرية تبعد ٨ كيلومترات عن الشارع الرئيسى الخضيرة — العفولة . ولا تدخل هذا الشارع سوى سيارة باص واحدة فى الساعة الخامسة صباحا طيلة ستة ايام فى الاسبوع . وعلى الرغم من كثرة احتجاجات الاهالى لم يصلح الوضع .

وكان رد الوزير : « الباص الذي يأتي فى الصباح يركبه عدد قليل من المسافرين وذلك فقط بغرض الوصول الى الشارع الرئيسى . اما فى المساء فليست هنالك ساعة محددة يعود فيها الناس الى القرية . فاذا تم ضمان عدد مناسب من العمال (المعذبين) ستبحث الوزارة فى امكانية تدبير رحلة اخرى فى المساء » .

● فى ١٩٨١ يدخل التيار الكهربائى قرية معاوية

اعلن وزير الطاقة الاسرائيلى ، يتسحاق بيرمن ، ان التيار الكهربائى وصل الى قرية معاوية فى آب ١٩٨١ وان ٨٠٪ من طالبي التيار يتمتعون بنور الكهرباء .

وقد جاء اعلان الوزير هذا فى معرض رده على استجواب النائب توفيق طوبى حول الموضوع وسؤاله عن سبب المماطلة فى ايصال التيار الكهربائى الى بيوت القرية ومدرستها على الرغم من ان الاهالى قاموا بالتزاماتهم حسب الاتفاق .

● مر نصف سنة والسيد بورغ « يفحص » وضع كوكب ابو الهيجاء

فى ١—٤—١٩٨١ رد السيد يوسف بورغ ، وزير الداخلية ، على استجواب النائب توفيق طوبى بشأن اقامة مجلس محلى فى قرية كوكب ابو الهيجاء (الجليل) وجاء فى ذلك الرد : « الموضوع قيد البحث . وقبل ان ندعو المواطنين للتباحث يجب اجراء فحوص وتقدير للوضع . وحين ننتهى من ذلك سنتخذ قرارا بهذا الشأن » .

واليوم بعد اكثر من نصف سنة عاد النائب طوبى واستجوب الوزير من جديد سائلا : اما انتهت تلك الفحوص ؟ واذا كانت قد انتهت فما هو قراركم ؟ وماذا ينوى الوزير ان يفعل حتى يعجل فى اقامة مجلس محلى يهتم بشؤون القرية ؟



برجنيف وشميدت يؤكدان على ضرورة حماية وتوطيد السلام

«أسوشييتدبرس» : موسكو تعمل على تخليص أوروبا من السلاح النووي

● موسكو – أنهى القائد السوفييتي ليونيد برجنيف،يوم الاربعاء الماضي زيارته الرسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية حيث اجرى مباحثات مع المستشار هلموت شميدت واجتمع مع رئيس المانيا الاتحادية وقادة الاحزاب السياسية فيها .

وصدر عن مباحثات برجنيف وشميدت بيان مشترك اكدا فيه على ضرورة بذل قصارى الجهود لمواصلة سياسة الانفراج وحماية وتوطيد السلام وتخفيض حدة التوتر .

واعرب الطرفان عن يقينهما من انه ليس هناك بديل سليم للتعاون السلمي بين الدول ومن ان هذا التعاون يجب ان يمارس على اساس التكافؤ واستقلال واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاطراف.

وجاء في البيان ان الاتحادالسوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية يعيران اهمية خاصة لمواصلة عملية الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقليصها . ويعبران عن الارتياح من ان المباحثات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في جنيف ستبدا يوم ٣٠ الجاري .

واكد الطرفان على سعيهما الى بذل الجهود من اجل انجاح مباحثات فيينا حول التقليص المتبادل للاسلحة والقوات المسلحة في وسط أوروبا . وقالا انهما مقتنعان بان الاتصالات بين قادة الشرق والغرب تتسم باهمية خاصة في ظروف الوضع الدولي الراهن .

وتواصل وسائل الاعلام العالمية التعقيب على زيارة برجنيف الهامة في بون وتشيد بتصريحاته وتبرز عزم الاتحاد السوفييتي على تدعيم السلام والتعاون الدوليين .

وكتبت صحيفة « شتوتغارتر تسايتونغ » الالمانية الغربية في هذا الصدد تقول : « في الوقت الذي نرى فيه تماسك ووضوح سياسة الاتحاد السوفييتي ، لا يمكن لتصريحات قادة امريكا المتناقضة الا ان تثير عند الناس عدم الثقة في سياسة الولايات المتحدة » .

وقالت صحيفة « نوز دويتشلاند » البرلينية ان ما ابداه برجنيف من استعداد الاتحاد السوفييتي لتقليص اسلحته النووية المتوسطة المدى في القسم الاوروبي من اراضيه يدل على الارادة الحسنة .

وعلقت وكالة « اسوشييتد برس » الامريكية على زيارة برجنيف بالقول : « ان موسكو تعمل على تخليص اوروبا من السلاح النووي » .

● ليونيد برجنيف ●

الحكمـة والواقعيـة امضى سـلاح

« ... القنبلة الذرية محشوة – على حد تعبير توماس مان – بارذل ما هو موجود على سطح الارض : بضيق الافق ، والجشع ، والجفاء ، وجنون الاضطهاد وأوهام الملاحقة . ومعنى ذلك انه يجب ان يواجه كل ذلك بما هو افضل في العالم : بالحكمة والواقعية » .

في احدى المناسبات قلت لاحد معارف من المحررين بأني أريد كتابة مقالة او بالاحرى ملاحظات « عم » ؟ سيقني بالقول . « عن جنون الحرب النووية » . فالقى على نظرات مريبة وكانه يريد أن يقول : من انت وزير ؟ ام خبير ؟ أم ديلوماسي ؟ حتى تتطرق الى هذا الموضوع العالمي ؟ لكنه قال لي : « اهذا هو موضوع اختصاصك ؟ »

ولكن هل يمكن لهذا الموضوع ان لا يكون من « اختصاصنا » ؟ فكل الناس لهم علاقة بهذا الموضوع . كيف لا يمكن ان تكون لهم علاقة بحياتهم ومماتهم . الكل بشر . ولا يمكن أن نقتصر هذه الصفة على السياسيين والخبراء فحسب ، او على الصحفيين المختصين بالشؤون الدولية والدبلوماسيين دون غيرهم .

ان الافكار عن الكارثة النووية تنشر منذ أمد بعيد . ان عدم تفكير المعاصرين بهذه القضية قد يكون مستحيلا لانها تستثير دواخلهم . وفي الحقيقة يتعذر قياس هذا الاشعاع النفسي الداخلي بعداد غيغر .

لكن الناس يعتادون على ما تكتبه باستمرار الصحف ويذيعه الراديو ويعتاد الانسان على ذلك كاعتياده على ضجيج الشوارع . من الذي يقر بان عبارة : ..٧٠ مليون قتيل بعد الضربة النووية الاولى تهزه اكثر من منظر انسان تدهسه سيارة ؟

ومع ذلك فالقضية يجب أن تكون بهذا الشكل : منظر الانسان الملقى على الاسفلت أفظع من أية عبارة تتحدث عن مأساة . القصد من هذا باننا عندما نسمع عن القنبلة نكاد لا ندرك عواقب انفجارها . وهل يمكننا ان نتصور ذلك ؟

***

الكارثة النووية خارجة عن الادراك البشري . ولا يمكن تصور هذه الكارثة تصورا كاملا كما لا يمكن للانسان ان يتصور موت شخصه ، اذ ان الانسان يتصور موته من مواقع الخلود اي بامكانه « رؤية » ذلك الموت من موقف المتفرج فحسب ، واذا ما حاول احد ان يتصور الارض بدون حياة ، الم تكن لوحة الدمار الشامل والكامل تحتوي مع كل ذلك على كائن حي واحد الا وهو ذلك الذي يلاحظ ويتصور تلك اللوحة ؟

اعتقد ان الناس لم يسبق لهم ان حسوا بمثل هذا الشعور العام من المسؤولية ازاء الجنس البشري ، وازاء التراث الثقافي والتاريخي الذي ائتمنوا عليه .

يقول فيدور توشيف في قصيدة له :

هذا الهدير الغامض من أين ؟
ام ان الافكار السوداء
استيقظت من رقادها
عالمنا موجود ، لكنه لا يرى
يا ترى هل ضائع في صخب الليل ؟

تحدونا الرغبة في تقبل هذه الصورة الخيالية بمعناها الحرفي المباشر : ان افكار الناس في الواقع لا تعرف الفناء حقا ، بل تبقى خالدة في أمواج الاثير التي تبدو زرقاء او سوداء دون حراك في الليل ، ان هذه الافكار في حقيقة الامر تتميز بدوي ابدي لا حدود له في مخبئها الذي يحتوي على كل ما أبدعته الفكر البشري على مر قرون ...

اجل ، ثمة لحظات وحالات يشعر خلالها الناس بالفضل أو الذنب أو المسؤولية ليس ازاء الاقارب وأبناء الوطن وحتى ازاء المعاصرين فحسب ، بل ازاء الجنس البشري الذي يرجع تاريخه الى ملايين السنين . لقد كتب هرتسن ، ان الانسان يستند الى « شجرة انساب رهيبة » ، وبانك « تشعر بانه مدفوع كالموجة الساحلية بفعل قوة هائلة لمحيط كامل – من التاريخ العالمي وافكار كافة القرون ، باتجاه هذه اللحظة » .

وان « فكرة كل القرون » تتلخص في منعنا من اتخاذ موقف المتفرج ازاء الكارثة الذرية . لا يحق لنا أن تكون نهاية الجنس البشري ، وان تنقطع النسل ، وان نحول الى عدم حياة المليارات من الناس الذين بنوا الحياة على الارض على امتداد آلوف السنين .

هل الانسان المعاصر يخاف فقط من التدمير الجسدي الذاتي في الحرب الذرية فحسب ؟ انه لا يساوي بين هذا الخوف والخوف من الوقوع تحت عجلات السيارة أو الغرق . كلا انه خوف من نوع آخر يختلف عن الخوف على الذات . الانسان الذي يموت يخلف اطفالا ليواصلوا نسله ، يترك من بعده ، بشرا ، اما البشرية اذ تتعرض الى الفناء فلا تترك من بعدها اي شيء وهنا نجد ان مأساة الموت تبرز بصورة مطلقة وغير رحيمة ونهائية .

كتب الناقد أبولون غريغوريف في القرن الماضي : « في الحياة ثمة أشياء ارفع من المعاناة الذاتية » . وفي الممات كذلك .

***

قبل فترة وقعت عيناي على مقولة للبروفسور ديفيس من جامعة كولومبيا : « لو ان الحرب العالمية الثالثة كانت شاملة ، ولو استخدم فيها السلاح الذري والجرثومي لكان بامكانها أن تعد التربة لوتائر تقدم اسرع بكثير مما نتصورها » .

توجد عند الكسندر بلوك ابيات عظيمة :

ارعب القرون ،
هو القرن الاخير ،
ولو قدر لنا العيش ،
سنرى :
السماء وقد لفتها أرذل الخطايا ،
وأفواه الصبايا وقد فارقتها الابتسامة ،
وتعصر الناس ،
آلام الفناء .

وقد يكون البروفسور اكثر تفاؤلا انه مؤمن بان شيئا ما سيبقى من الحضارة . الا يمكننا ان نتصور لوحة اخرى ؟ وسيسأل الذين سيبقون على قيد الحياة انفسهم : من كان يصنع قبل الحرب اعواد الثقاب ، وكيف تصنع هذه الاعواد ، لان علب الثقاب معدومة . وسيتم البحث عن مهندسين وعمال الطباعة والمواصلات ، « هل يحتفظ احد بالتصاميم الفنية للصناعة ولادوات الانتاج ؟ ... » في بداية عصرنا احترقت مكتبة الاسكندرية في مصر (حرقها المتعصبون) ، وفقدت البشرية الى الابد مؤلفات قيمة كثيرة . وقد يكون الشيء نفسه من نصيب مؤلفات تولستوي وفولكنر ، وتتطلب استعادتها جمع الصفحات التي لم يصبها الحريق ؟ « يرجى من الذين بحوزتهم المؤلفات التالية (قائمة باسماء الكتب) حملها الى لجنة التجميع ... » .

وكلن كل شيء كامل ، حي ، لم يمس ، باق على ما كان عليه ، وكل شيء ميت او ينخره الموت . كل شيء مسموم – الماء والهواء والارض والزهور .

وتحوم في الارض كائنات جاحظة في عباءات صفراء ، واقنعة واقية من الغازات غريبة الشكل أشبه بمخلوقات قريبة من عصر ما قبل التاريخ ، انحدر منها الانسان في فترة ما نتيجة لعملية استحالة ... أليست هذه افكار مفعمة السواد ؟ ذلك لاننا اعتدنا جدا على عدم امكانية القضاء على الحياة ! وعلى خلود الانسان ايضا . وقد يمكن التكيف مع الاقنعة الواقية من الغازات واقامة انتاج أقنعة واقية من الغازات على هيئة اجسام ما بزجاجات ملونة وبانابيب مختلفة الالوان لاستعمالها من قبل مواكبات الموضة ، والاقرار بالواقع وبامكانية العيش ... سيعتاد الناس شيئا فشيئا ، وسيضمدون الجراح ، ويتجاوزون مستوى ما قبل الحرب ، وسيستأنفون مناقشة نزع السلاح ، والنضال في سبيل السلام للحيلولة دون وقوع الحرب العالمية الرابعة ، والرسامون والمصورون يقيمون المعارض تحت شعار : «ينبغي ان لا يتكرر ذلك» ، وستستأنف الالعاب الاولمبية بعد توقفها لفترة ، وسيشتهر نجوم جدد في السينما ، ومنظر رقصات جديدة تعتمد انغامها على الحان تشنجات مصاب بداء التعرض للاشعاع ... اليس كذلك ، أيها السيد البروفسور ؟ ألا سيكون ذلك خنقا لفكرة الحياة ذاتها ؟

ان العلماء يميلون في الوقت الراهن لدرجة اكبر الى ان الحرب النووية لن تؤدي الى فناء الحضارة فحسب بل والى القضاء على كل ما هو حي في كرتنا الارضية ...

ولنتذكر موقف الكتاب العظام في اوائل القرن الحالي ازاء الحرب العالمية الاولى . ويختلف رأي هؤلاء عن آراء معاصرة ويصفهم المعاصرون : بانهم عاطفيون يثيرون الذعر ومتفقون جبناء يلجأون الى المبالغة دائما . كتب توماس مان في « جبل العجائب » : « القذيفة الثقيلة ثمرة علم أصابه التوحش ، ومحشوة باسوأ ما في الوجود . تنغرس كالشيطان في الارض وتنفجر في باطنها ، بقوة فظيعة بشعة» وهذا يخص القذائف الحارقة البسيطة»

– البقية ص ٥ –

الكسندر فاسينسكي
(عن «انباء موسكو»)

بمناسبة أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

فـرع جديد لجمعية الصداقة الفلسطينية – السوفييتية في ارمينيا

● « الاتحاد » – كتب إلينا الرفيق مانويل شتركيان من باريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية :

احييت الشعوب المحبة السلام والقوى الثورية في العالم اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني . واقيمت في الاتحاد السوفييتي ، صديق الشعوب المكافحة من اجل تحررها ، العديد من الاجتماعات الجماهيرية والمهرجانات الفنية في كل من موسكو وكييف وباريفان وغيرها من العواصم والمدن السوفييتية .

وبهذه المناسبة قام وفد فلسطيني كبير بزيارة الى جمهورية ارمينيا السوفييتية برئاسة عبد الله حوراني ، الامين العام للجنة التضامن والصداقة الفلسطينية مع الشعوب وعضو المجلس الوطني الفلسطيني . وبرز في الوفد الرفيق عربي عواد ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

وعقد في باريفان اجتماع ضخم للتضامن والصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني حضره قادة الحزب الشيوعي والحكومة الارمنية وممثلو الاوساط الاجتماعية .

افتتح الاجتماع رئيسة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية الرفيقة ن. هاكوبيان .

وتحدث في الاجتماع الرفيق نيكولاي هوونسيان ، رئيس فرع جمعية الصداقة والعلاقات السوفييتية مع البلدان العربية ، واشاد بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة .

واستقبل الحضور بحماس شديد كلمة عبد الله حوراني ، رئيس الوفد الفلسطيني .

واعلن الاجتماع عن تاسيس فرع جديد لجمعية الصداقة السوفييتية – الفلسطينية في جمهورية ارمينيا الاشتراكية . وانتخب الرفيق برج زيتونتسيان رئيسا للفرع . كما انتخبت انا (مانويل شتركيان) لعضوية لجنة الفرع .

وفي اثناء المادبة التي اقيمت على شرف الوفد الفلسطيني رفعت الكاس نخب الشعب الفلسطيني وقلت باللغة العربية : « انني ارفع واشرب هذا النخب ليس كمواطن سوفييتي فحسب وانما ايضا كمواطن فلسطيني سابقا » . واضفت : « افتخر واعتز بانني ناضلت في صفوف عصبة التحرر الوطني الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني في فلسطين ومن اجل القضية الفلسطينية . واعتقلت وزج بي في السجن » .

ووسط عواصف التصفيق قام عبد الله حوراني وقدم لي هدية رمزية ، وهي صورة لمسجد الصخرة المشرفة في القدس منحوتة باللون الذهبي وكتب عليها « صامد – المؤسسة الانتاجية للثورة الفلسطينية » .

والجدير بالذكر ان اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني يصادف مرور عامين على انشاء جمعية الصداقة الفلسطينية – السوفييتية . وبهذه المناسبة ادلى عبد الله حوراني ، الامين العام للجمعية ، بتصريح لاذاعة موسكو (٢٥–١١) اشاد فيه بالدعم السوفييتي للشعب الفلسطيني . واكد على تعميق وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي « الصديق الاول والاكبر لشعبنا » . وقال : « نعتبر الاتحاد السوفييتي السند الاول والسند القوي لنضالنا . ان صمود شعبنا في الارض المحتلة وخارجها في مواجهة العدوان الاسرائيلي والامبريالية يستند الى صديق قوي وكبير مثل الاتحاد السوفييتي . وفي ذلك ضمانة اكيدة لانتصار قضيتنا » .

المحكمة العليا تأمر بعدم هدم بيت آل شوملي في بيت ساحور

● القدس – لمراسلنا – بناء على شكوى رفعتها المحامية فيليتسيا لانغر أصدرت المحكمة العليا امرا بمنع هدم بيت آخر في بيت ساحور المحتلة .

وقدمت الشكوى باسم عائلة الشاب طارق شوملي (١٩ عاما) الذي اعتقلته قوات الاحتلال يوم ١٥–١١ بحجة قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة .

وقدمت الشكوى خوفا من أن تقوم قوات الاحتلال بهدم بيت عائلة الشوملي اسوة بالبيوت التي هدمتها قوات الاحتلال اثر توجيه اتهامات مماثلة لشبان آخرين .

واعلن الحاكم العسكري في الضفة المحتلة الذي رفعت الشكوى ضده انه لا ينوي هدم البيت . وفي حالة وجود نية كهذه سيعطى مهلة ٢٤ ساعة ليتمكن أصحاب البيت من التوجه الى المحكمة العليا !

غزوة احتلالية على مكتبة في نابلس

● نابلس – خاص – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمداهمة مكتبة « الوحدة » في نابلس لصاحبها الصحفي غازي ابو كشك ، يوم الخميس الماضي ، وصادرت عددا من الكتب الثقافية (دواوين شعر وقصص) ولوحات فنية واعدادا من جريدة « الفجر » المقدسية باللغة الانجليزية . وتقدر قيمة المواد المصادرة باربعة آلاف شاقل . ويذكر ان هذه هي المرة الخامسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال بمثل هذه الغزوة على مكتبة « الوحدة » .

العلم الفلسطيني فوق مئذنة عبسان

● غزة – اقتحمت قوات الجيش الاسرائيلي البيوت في منطقة عبسان الكبيرة (قرب مدينة خانيونس في قطاع غزة) يوم الجمعة الماضي واجرت فيها عمليات التفتيش واعتقلت عددا من الشبان للتحقيق معهم .

وجاء ذلك في اعقاب المظاهرة التي قام بها الطلاب في ذلك اليوم ورفعوا فيها العلم الفلسطيني فوق مئذنة احد المساجد .

استمرار المظاهرات ضد حكم النميري في السودان

● الخرطوم – تفيد الانباء الواردة من الخرطوم عن استمرار المظاهرات الشعبية المعادية للنظام في السودان منذ عدة ايام على الرغم من اجراءات القمع والارهاب التي تمارسها اجهزة النظام السوداني ضد المواطنين . وتسربت الانباء من الخرطوم (٢٥–١١) حول صدامات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوات الامن السودانية التي استخدمت القوة لتفريقهم مما اسفر عن مقتل احد المتظاهرين كما تم اعتقال العديد منهم .

ومن ناحية اخرى اعلنت مصادر مطلعة في السودان ان الطاغية جعفر النميري لم يمر بالقاهرة في اثناء عودته من الولايات المتحدة كما اعلن سابقا ، مما يشير الى ان الترتيبات الامريكية لحمايته وضعت موضع التنفيذ .

الافراج عن هيكل و ٣٢ شخصية اخرى

● السجون المصرية لا تزال تعج بآلاف المعتقلين ●

● القاهرة – افرجت سلطات النظام المصري ، يوم الاربعاء الماضي، عن ٣٢ شخصية سياسية وصحفية كانت قد اعتقلت في ايلول الماضي بناء على اوامر رئيس النظام السابق ، انور السادات ، بحجة اشتراكها في اثارة الفتنة الطائفية .

ومن بين الشخصيات التي اطلق سراحها محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » سابقا ، وفؤاد سراج الدين ، سكرتير عام حزب الوفد سابقا ، والدكتور محمد حلمي مراد ، نائب رئيس حزب العمل المعارض .

وشمل الافراج عددا من السياسيين والحزبيين من بينهم الاستاذ عبد العزيز الشربجي ، النقيب السابق للمحامين ، وفتحي رضوان ، الوزير السابق، وحامد زيدان، رئيس تحرير صحيفة « الشعب » المعارضة .

وتجدر الاشارة الى ان سجون النظام المصري لا تزال تعج بالآف المعتقلين من قوى المعارضة بمختلف فئاتها .

اجتماع طلابي حاشد في موسكو تضامنا مع نضال الشعب القبرصي

● موسكو – لمراسلنا – عقد في احدى قاعات جامعة موسكو بتاريخ ٨١/١١/١٥ اجتماع حاشد لطلاب منطقة الشرق الاوسط الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من رابطة الطلاب القبارصة في الاتحاد السوفييتي . وكان شعار الاحتفال : « نضال الشعب القبرصي وشعوب البحر المتوسط من اجل السلام ونزع السلاح » .

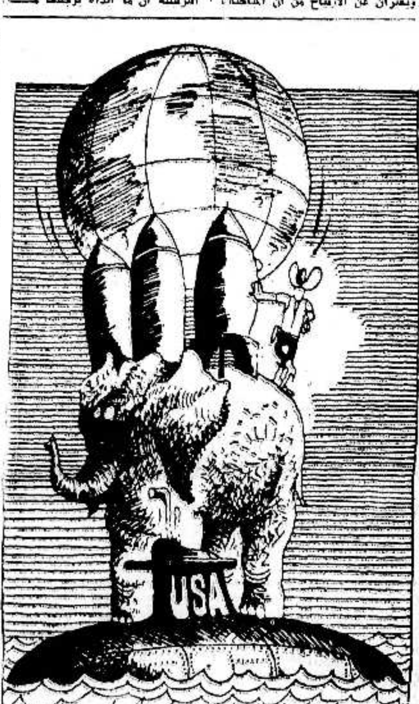
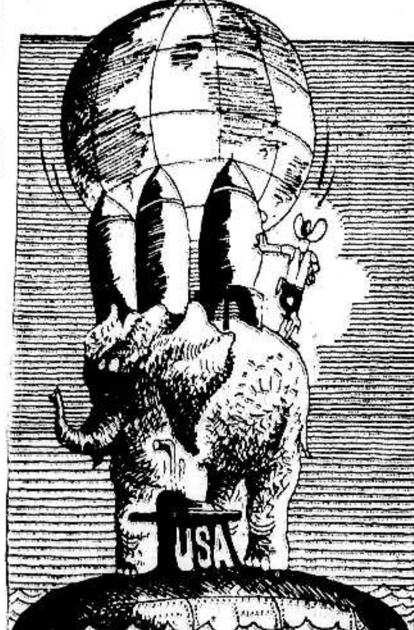
وقد تحدث في الاجتماع العديد من ممثلي الطلاب في منطقة الشرق الاوسط، من بينهم ممثل منظمة الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في موسكو ، وممثلو الرفاق السوفييت الذين استقبلوا بعاصفة من التصفيق الحاد.

واختتم الاجتماع ببرنامج فني حافل شاركت فيه منظمات عديدة للطلاب الاجانب الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي .

مؤتمر « قضايا السلم والاشتراكية »

● براغ – لمراسلنا – افتتح في العاصمة التشيكوسلوفاكية يوم الاربعاء الماضي (٢٤–١١) مؤتمر مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » مجلة الحركة الشيوعية العالمية . ويشترك في المؤتمر ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية الثورية المشتركة في هيئة تحرير المجلة .

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرفيقان دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب، والرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب في هيئة تحرير المجلة .

● بنيان العالم كما تراه الادارة الامريكية ●

برقيات

●● طرابلس – تستنكر ليبيا ويوغوسلافيا احتلال اسرائيل المستمر للاراضي العربية وسياسة ابادة الجنس التي يمارسها المحتلون ازاء الفلسطينيين .

هذا ما جاء في البيان الصادر عن نتائج زيارة سرجي كريغر ، رئيس مجلس الرياسة في يوغوسلافيا ، الى ليبيا . واضاف البيان ان اقرار السلام العادل في الشرق الاوسط أمر ممكن فقط على اساس جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي المحتلة واحقاق جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها الحق في انشاء دولته المستقلة .

●● جنيف – طالب رئيس المؤتمر الدولي للتربية في برقية بعث بها الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي باتخاذ الاجراءات العاجلة لاعادة فتح جامعة بير زيت وبقية المعاهد الدراسية العربية . وكان هذا المؤتمر ، الذي عقد مؤخرا في جنيف ، قد ادان بشدة الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تهدف الى طمس الهوية العربية والتراث العربي ومنع المواطنين العرب من ممارسة حقوقهم في التعليم والمناهج العربية .

●● اثينا – حصلت حكومة اندرياس باباندريو في اليونان على قرار بالثقة بها ، الامر الذي يتيح لها امكانية البدء في تنفيذ برنامجها السياسي الذي يشمل احتمال الانسحاب من حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة واغلاق القواعد الامريكية في اليونان .

●● نيوزلنده – وافقت نيوزلنده ، حليف الولايات المتحدة ، على الاشتراك في ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات في سيناء التي تعمل واشنطن على تشكيلها على الرغم من احتجاج البلدان العربية .

وقبل ذلك اتخذت هذا القرار اربعة من بلدان أوروبا الغربية وهي بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وكذلك استراليا .

وستكون الوحدات العسكرية الامريكية اكبر الوحدات العسكرية في هذه القوات التي ستحل محل القوات الاسرائيلية في سيناء في ربيع العام القادم .

●● ميكسيكو – تم في المكسيك تشكيل منظمة سياسية يسارية جديدة اطلق عليها اسم حزب المكسيك الاشتراكي الموحد . وتضم المنظمة الحزب الشيوعي المكسيكي وحزب الشعب المكسيكي والحزب الاشتراكي الثوري وحركة الوحدة الاشتراكية والعمل وحركة العمل الشعبي الموحد .

وستكون مشاريع بيان مبادىء حزب المكسيك الاشتراكي الموحد وبرنامجه ومبادئه موضوعا للمناقشة في مؤتمر الحزب الاول الذي سيعقد في شباط فبراير القادم .

ورشح الحزب الجديد مارتينس فيردوغو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي المكسيكي لمنصب رئيس الجمهورية وستجرى انتخابات الرئاسة في المكسيك في تموز (يوليو) القادم .

●● موسكو – في الرابع من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ اطلق الاتحاد السوفييتي محطة كونية اوتوماتيكية اخرى هي « فنيرا – ١٢ » من حيث التصميم والوظيفة التي اطلقت في ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر / من هذا العام .

ان تحليق المحطتين سيساعد على تلقي معلومات اوفى عن كوكب الزهرة وعن العمليات الفيزيائية التي تجرى في الفضاء الكوني .

وستصل المحطتان الى الزهرة في آذار / مارس / ١٩٨٢ .

انسان فلسطيني عادي :
اسرائيل رفضته (مشروع فهد) فما الفائدة منه ؟ ..

● القدس – لمراسلنا – حاول التلفزيون الاسرائيلي ، في زاويته العربية مساء الاربعاء الماضي ، ان « يستطلع » آراء الناس في الضفة الغربية المحتلة عن الخلافات العربية حول مشروع فهد السعودي . فاجابه شاب فلسطيني عادي : « اسرائيل رفضته فماذا جلب لنا وما فائدته » ؟ فانتهى « الاستطلاع » التلفزيوني الاسرائيلي ..

رسالة تضامن مع ادارة ومجلس الطلبة في جامعة بير زيت

● بئر السبع – بعث الرابي يوناتن فرلن ودوف كولر ومارك سيجل وجيني جرمبرج – باسم اعضاء واصدقاء عصبة حقوق الانسان في اسرائيل فرع النقب – برسالة الى ادارة ومجلس الطلبة في جامعة بير زيت اعربوا فيها عن تضامنهم مع نضالهم من اجل فتح ابواب الجامعة . وجاء في الرسالة :

ان اغلاق المعاهد التعليمية يتنافى مع حقوق الانسان الاساسية وهي حقه في التعلم .

من الطبيعي ان يعبر الطلاب في جميع انحاء العالم عن آرائهم وخاصة عندما يرتبط الامر بمستقبلهم .

اننا نندد بالعقاب الجماعي الذي يقوم به الحكم العسكري .

ان هدم البيوت واغلاقها لا يخدم السلام والحياة المشتركة بين الشعبين .

كلنا أمل ان تفتح ابواب جامعتكم قريبا .

لا يزال السجين عبد العزيز شاهين يتعرض لاعمال الانتقام في سجن شطة

● الناصرة – لمراسلنا – بعث المحامي وليد الفاهوم برسالة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن والصليب الاحمر الدولي اكد فيها على ان وضع موكله السجين الفلسطيني عبد العزيز علي شاهين الموجود في سجن شطة لم يتغير وانه لا يزال يعاني من ظروف السجن القاسية ومن الاعمال الانتقامية المنفذة ضده .

ويقول المحامي الفاهوم في رسالته انه قام يوم (١٥–١١) بزيارة سجن شطة حيث قابل موكله وعلم منه ان وضعه لم يتحسن وانه لم يجر معه ومع زميله في الزنزانة اي تحقيق بخصوص الشكوى التي رفعت الى مدير مصلحة السجون يوم ٨١/٩/٨ .

مشاهد من مسلسل العذاب في الارض المحتلة

● يجوز للمحامي ، حسب القانون المعمول به في المناطق المحتلة، ان يقابل المعتقل بعد ١٨ يوما من اعتقاله . كذلك يجوز للصليب الاحمر ان يقابله بعد ١٢ يوما .

ولكن .. يجوز للمخابرات ودوائر التحقيق ايضا ان تمدد هذه الفترة ، لمدة اطول ، وذلك حسب « دواعي الامن » – تلك « البقرة المقدسة » التي لا يجوز الاقتراب منها !

و « دواعي الامن » كثيرة ! منها مثلا ازالة آثار الضرب الذي يتعرض له المعتقل في اثناء التحقيق .

وبموجب « دواعي الامن » هذه منع المحامي وليد الفاهوم من زيارة المعتقل مازن محمد دردوك (٣٠ سنة) من نابلس ، الذي اعتقل بتاريخ (... يوما !) وهو لا يزال في قسم « الاكسات » في سجن نابلس المركزي .

وقد شكا مازن لمحاميه معاملة المحققين له . ومما ذكره ان المحقق المدعو ايتان وضع القيود في يديه من الخلف فور اعتقاله . ووضع في رقبته اطاري سيارة مغطيا اكثر من نصف رأسه . ثم راح يضرب على الاطارين بواسطة عصاتين (واحدة طالعة وواحدة نازلة – كما قال) مما احدث ارتجاجات عنيفة كاد مازن يفقد وعيه بسببها . ثم هدده المحقق قائلا : اذا لم تعترف فسوف يصيبك ما اصاب نادر العفوري !

وقصة نادر العفوري معروفة . فقد نام من جراء التعذيب في مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم (الدهيشة) ، ولا يزال يعاني من شلل في احدى رجليه .

كذلك شكا الحاج عادل ابراهيم دردوك (٥٩ سنة) لمحاميه الفاهوم من المعاملة اللاانسانية التي لقيها في أثناء التحقيق قائلا : « اهانوا كرامتي ، نتفوا شواربي وشدوني من شعري . واحد مرفماني طويل ضربني بالصندل على راسي وصلبني على الحيط وشلحني بالزلط ... الله اكبر ! » .

والجدير بالذكر ان الحاج عادل اصيب بنزيف داخلي في اثناء التحقيق مما اضطر المحقق الى وقف تعذيبه .

وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت ، في سنة ١٩٧٣ ، بيت الحاج عادل الذي كان يقع في مشارف نابلس (واد التفاح) ، والذي كان في حينه يسكن فيه ١١ نفرا . كذلك كانت المحكمة العسكرية حكمت على ولده بسام بالسجن المؤبد « لاسباب امنية » .



كيف عرف النـاس الهندســة منذ القدم ؟

لم تكن الرياضيات معروفة منذ الازل ، وكذلك المسطرة والبرجال والمنقلة .. ومع ذلك فقد كان الناس في الازمان القديمة ايضا يجيدون تخطيط الزاوية القائمة تماما ، اي ذات ال ٩٠ درجة . واهرامات الفراعنة العجيبة في مصر تثبت ذلك .

كان الناس في ذلك يستعملون حبلا بسيطا ، بدلا من المسطرة وغيرها من الادوات الهندسية . وقد اكتشفوا ان كل مثلث له اضلاع قياس ٣ ، ٤ ، ٥ وحدات طول هو مثلث قائم الزاوية . ولا تهم الوحدة القياسية سواء كانت سنتيمترات او امتار او كيلومترات ... فالنتيجة واحدة ومضمونة .

وفي الحقيقة قد يكون طول الضلع ٦ سم مثلا اذا كان طول الضلعين الاخرين ٨ و ١٠ سم ويكون المثلث هنا قائم الزاوية اذا كان طول الضلعين الاخرين ١٢ و ٩ .

وهكذا يمكن ان نستنتج ان جميع الارقام التي لها نفس ناتج القسمة : ٣ ، ٤ ، ٥ فيما بينها تكون مثلثا قائم الزاوية . وهذه هي نظرية فيثاغورس حول هذا المثلث : مربع عدد الضلع الاكبر يساوي مجموع مربع عدد الضلعين الاخرين : ٥ × ٥ = ٣ × ٣ + ٤ × ٤ اي ٢٥ = ٩ + ١٦ . ويمكنك انت ايضا ان تتأكد بنفسك بالنسبة لـ : ٦ ، ٨ ، ١٠ او ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، او ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ... وهكذا .

قصــة

المدرســة

قبل ان تفتح الشمس عينيها ، وتبتسم من وراء الافق ، استيقظت ماما ، وسمعتها ، تطلب من بابا ان يشتري الفطور مبكرا .

واضافت :

« ان قيس ونادية سيذهبان اليوم الى المدرسة » .

ولكن من قال اني ساذهب الى المدرسة ؟

وفتحت ماما باب الغرفة ، انا اعرف ماذا تريد ، ولكن لتعلم انني نائم ، ما شأني ونادية ؟ لتذهب وحدها الى المدرسة ، اما انا فلن اترك الاصدقاء واللعب والعصافير .. صاحت ماما ..

— قيس ، نادية ، هيا استيقظا ..

سمعت ناديا تقول بفرح ، وهي ترفع عنها الغطاء .

— صباح الخير يا ماما .

— اهلا يا حبيبتي

وصاحت نادية ، وهي تعدو الى الخارج ..

— ساغتسل ريثما يستيقظ قيس ..

لن استيقظ ، ما شأنها هي ، لتذهب وحدها ، وانحنت ماما علي ، وهمست : — قيس !

لم اجب . فانا نائم . واريد ان ارتاح . ولكن ماما هزتني ، وهي تقول ..

— انهض يا عزيزي ، ان الشمس تسأل عنك ...

قولي لها انني نائم ..

— لا يجب ان تكذب على الشمس ، فقد تغضب .

— انني نائم ، الا ترين !

— لكن النائم لا يتكلم ، انهض يا عزيزي .

فتحت عيني وقلت :

— ماما ، انني احبك ، واريد ان ابقى معك في البيت .

— وانا ايضا احبك ، ولكن اذا كنت تحبني حقا ، فيجب ان تنهض وتذهب الى المدرسة .

— لن اذهب ، ان بطني تؤلمني ..

سكتت ماما وهي تتأملني بحزن ، هل صدقتني ؟ لا ادري ، ثم قامت بعد قليل ، وخرجت من الغرفة ، وهي تتمتم :

— كما تشاء .

ذهبت نادية وحدها الى المدرسة ، ماذا سيعلمونها هناك . هـا .. هـا .. سيقولون لها « ان الدجاجة تبيض والقطة تلد » ولكن من يجهل هذا . ان الدجاجة نفسها تعرف هذه الحقيقة ، فهي لم تخطئ مرة ، وتضع بدل البيضة قطة صغيرة ، ترى لماذا لم يمر بي بابا قبل ان يذهب الى الدائرة ؟ أهو غاضب مني ؟ من يدري ؟

نهضت من السرير ، وتسللت الى المطبخ ، كانت ماما تعد طعام الغداء ، نحت في شكوى : — ماما !

واجابتني دون ان تلتفت الي نعم .

— اريد بيضة بالسمن .

— لكن يضرك ..

— يضرني ! لماذا ؟

— الم تقل ان بطنك تؤلمك

— لقد طابت الان .

— يبدو ان بطنك لا تؤلمك الا في الصباح ..

— اعطيني بيضة ، انني جائع ..

— من الافضل ان تأخذ شيئا من اللبن ..

— كلا ، اريد بيضة ..

— لا تلحني ، ستأتي نادية من المدرسة ظهرا ، انني اعد لها وجبة لذيذة ..

فصحت بحنق ، وانا اخرج من المطبخ ..

— لن اكل اذن ..

وتسللت الى الشارع دون ان تعرف ماما . اين اصدقائي ؟ اين علي وسناء ومنهل ووداد وامل ؟ يبدو انهم ذهبوا الى المدرسة . « الدجاجة تبيض والقطة تلد » . ليذهبوا جميعا . لست بحاجة اليهم . سابحث عن اصدقاء جدد ، ولكن آه ، ما هذا ! وتراجعت الى الباب بخوف . فقد اتت الكلب الاجرب يتجه نحوي ، وهو يهز ذنبه القبيح . آه .. لم يبق احد في الشارع غير الكلب الاجرب و ... ، وامسكت بالباب ، واغلقته بعنف .

نادتني ماما ، ووضعت امامي بيضة مقلية وهي تبتسم لكني حين تذكرت الكلب ، تركت المائدة ، وهرعت الى سريري ، وسرعان ما لحقت ماما بي ، وسألتني :

— ما لك ، لماذا لا تأكل البيضة ؟

فقلت وانا ائن :

— ان بطني تؤلمني ...

ابتسمت ماما . لم تصدقني ، لكن بطني كانت تؤلمني حقا ، وقالت ماما :

— تعال ، كل البيضة وستطيب ..

مضيت الى الحديقة ، وجلست تحت شجرة البرتقال ورحت اقطع الاوراق بغيظ وانا اتمتم « لن اكل اليوم ابدا . واذا مرضت لن اشرب الدواء ، ولكن ... ولكني جائع ، آه .. من الافضل ان الهي نفسي » فهرعت الى غرفتي ، واخذت الكرة ، وعدت ثانية الى الحديقة ، ولكن .. مع من العب ؟ ان نادية ذهبت الى المدرسة .. « الدجاجة تبيض والقطة تلد » .

— لن آكل ..

— ستمرض ..

— ولن اشرب الدواء ..

نهضت ماما . وقالت وهي تخرج :

كما تشاء ...

بقيت في سريري حتى جاءت نادية في الظهر ، وحين جلست معها على المائدة ، كانت تتحدث وتضحك بانشراح ، وتتناول الطعام في شهية ، فسألتها ماما ، وهي تتأملها بفرح واعتزاز :

— كيف وجدت المدرسة يا حبوبة ؟

قالت نادية وهي تتضاحك :

— رائعة ياماما ، لقد لعبنا وتعلمنا الكثير ..

— ماذا تعلمتم ؟

— تعلمنا نشيدا عن الوطن ، وحدثتنا المعلمة عن اهمية العمل والجد والاجتهاد . واعطتني هدية جميلة ..

لم اتمالك نفسي ، فصحت — ماما .

نظرت ماما الي ، وقالت :

— نعم .

— اريد ان اذهب الى المدرسة مع نادية .

ابتسمت ماما ، وقالت :

ولكن بطنك تؤلمك ..

ابتسمت انا الاخر . وشعرت بالفرح حين رأيت السعادة تشع من عيني ماما ، نعم ، انني فرح . وساذهب غدا الى المدرسة ، فانها مصدر التعلم والتعليم .

الكلمات المتقاطعة

أفقيـا

١ — سمة شركات العصر .
٢ — تخت — حرف نصب .
٣ — قضى على الشيء (معكوسة) — دمى .
٤ — مدح — قاطع .
٥ — قوى — من الامراض .
٦ — اسم فعل — فؤاد .
٧ — حكموا العالم القديم — احدى القبائل العربية (معكوسة) .
٨ — شعب آسيوي — احسان .
٩ — حرفان متشابهان — رقصة غربية .

عموديـا

١ — استفادة من الاموال .
٢ — مدينة المانية .
٣ — سجن عربي شهير — حرفان متشابهان .
٤ — افكار — ملهى .
٥ — هـدا .
٦ — النتيجة (معكوسة) — من اخوات ليس .
٧ — احصى — عكس حلو .
٨ — من الاشهر — حيوان اليف .
٩ — حرف جر — احد الوالدين — وطر (معكوسة) .

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

● حـل لغـز العـدد المـاضي ●

أفقيـا

١ — فاتن حمامة .
٢ — امان — حواس .
٣ — بلح — ر.ر .
٤ — زهر — و.و — سي .
٥ — حسد .
٦ — احد — امة .
٧ — حمام .
٨ — ماما — حميم .
٩ — دراويش — ن.ن .

عموديـا

١ — فايزة احمد .
٢ — املح — حمار .
٣ — تاجر — داما .
٤ — ن.ن — ملو .
٥ — وسن .
٦ — محمود — وحش .
٧ — او .
٨ — مارس — مهين .
٩ — تسريحة — من .

طـق حنـك !

● سألت معمرا تجاوز المائة بماذا تشعر ؟ اجابني : لم اعد اشعر بشيء !
● بعض الاغنياء لا ينتجون شيئا حتى فكرة حسنة عنهم .
● اعرف صديقا طائشا لدرجة انه يدخل مركز البريد ويطلب طابعا بفرنك ثم يسأل الموظف : كم تريد مني .
● قال لي صديق : عندما اريد ان اصطاد فتاة في اوروبا اقلد لهجة مليونير عربي يريد ان يفهم الناس انه مثقف لا ثري فقط .
● الفتاة التي تحب رجلا لا يمكن ان تصدق انه تزوج غيرها .
● « الدوطة » هي السعر الذي تدفعه الفتاة الغنية لشراء خادم غير امين لها .
● أحسن طريقة لكي تحتفظ الزوجة بزوجها هي ان تطور اعجابها بعيوبه .
● دموع المرأة وصراخ الرجل يعيدان الصحو بعد العاصفة الى المنزل الزوجي .

الامبرياليـة الامريكيـة — بقيــة

الاسترليني ١٤٤١٪ ... ويحاول اقتصاديو الامبريالية الامريكية تأكيد العكس . ولكن في وضع يلعب فيه الدولار دور العملة الاساسية — كنقد عالمي — في مجال التداول التجاري وفي المصارف العالمية — احتياطي يخزن كنائب للذهب — وحيث ان أغلب البضائع في أوروبا الغربية — مثلا — يجري تداولها بالعملة الوطنية ، فان الفائدة من التغيرات في سعر العملة المحلية تنقلص الى درجة الصفر . وبالمقابل ، تضطر دول أوروبا الغربية ، مثلا ، التي تستورد أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها للنفط الى ان تدفع اكثر نتيجة لارتفاع سعر الدولار ، وذلك لان النفط الخام ، خاصة السعودي وغيره ، يدفع مقابله بالدولارات . ولهذا فأي انخفاض في سعر العملة المحلية بالنسبة للدولار يعني عمليا وبالنسبة نفسها زيادة في سعر النفط الذي تدفعه بلدان أوروبا الغربية واليابان . ولهذا ليس صدفة انه في مؤتمر « اوتاوا » الذي عقد لرؤساء الدول الصناعية العشر الكبرى في حزيران ١٩٨١ طالبت دول أوروبا الغربية واليابان باتخاذ خطوات « ايجابية » لتغيير اسس التعامل والتداول بين الدول الرأسمالية . وبعض الدول ، كفرنسا ، طالبت باتخاذ موقف أوروبي موحد ومتسق لمواجهة الامبريالية الامريكية وعملتها التداولية .

ولا تخرج عن هذا الاطار محاولة الامبريالية الامريكية الضغط على انظمة أوروبا الغربية واليابان لزيادة سباق التسلح والنفقات العسكرية لارساء اسس برنامج « الاجماع الاستراتيجي » للادارة الامريكية وتحويل أوروبا الى قاعدة امامية للمغامرة الامبريالية وزرعها بقواعد نووية — نيترونية عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية . ويلقى هذا البرنامج العدواني معارضة شديدة على مختلف الاصعدة الشعبية في أوروبا الغربية وكذلك في العديد من احزابها وحكوماتها التي تعاني من ازمة البطالة والركود الاقتصادي ومواجهة «الحروب الاقتصادية» في سوق المزاحمة مع الامبريالية الامريكية واحتكاراتها ، والتي لا يتحمل وضعها الاقتصادي اعباء نفقات المغامرة الجنونية لادارة ريغن . ولهذا كان لسنوات الانفراج الدولي وللسياسة الحكيمة المحبة للسلام والتعايش السلمي التي تنتهجها الاتحاد السوفييتي التي ترتكز على مبادئ واضحة ومقترحات عينية واضحة لحفظ الامن والسلام والاستقرار في أوروبا الاثر الكبير في مواجهة السياسة العدوانية الامريكية وتعميق وحدة التناقض بين حكام واشنطن وحلفائهم في أوروبا الغربية .

والخلاصة ، فان السياسة المغامرة التي تنهجها اليوم ادارة ريغن عالميا تستند عمليا الى قاعدة مليئة بالتناقضات تعكس الى حد بعيد مظهرا من مظاهر الازمة العامة للرأسمالية في مرحلة افولها التاريخي والحتمي .

(١) * مجلة « الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية » عدد ٩ سنة ١٩٨١ .
(٢) نفس المصدر .
(٣) نفس المصدر .
١٩٨١ .
(٤) مجلة « الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية » .

مبـــروك

● عكا — في حفل بهيج تم مؤخرا زفاف الرفيق الدكتور نجيب موسى نجل رفيقنا جمال موسى على الرفيقة الدكتورة فاتنة سروجي نجلة الرفيق صبحي سروجي .

ان اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في عكا يتقدمون باحر تهانيهم الى العروسين وعائلتيهما متمنين لهما الحياة السعيدة والرفاه والبنين .

الحكمة والواقعيـة — بقيــة

في حرب عام ١٩١٤ ! انظروا اليها في متاحف اسلحة وعتاد تلك الحقبة ستجدون انها اشبه بلعب الاطفال وبدأ هذا التبادل في اطلاق النار فظيعا برأي توماس مان ومكسيم غوركي وارنست همنغواي وهنري باربوس والبرت شفايتسر غريب امر هؤلاء لقد اثاروا الذعر بموت ٩٥٠ مليون قتيل . اما اليوم فتفيد الاحصاءات انه بعد تبادل الضربة النووية الاولى سيموت منا دفعة واحدة ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون شخص.

ان كل ما يتعلق باجهزة ومحتويات القنبلة الذرية يدخل ضمن الامور السرية للغاية ، وفي الوقت ذاته ليس ثمة شيء معروف اكثر من ذلك . وان القنبلة الذرية — على حد تعبير توماس مان — « محشوة بارذل ما موجود على سطح الارض » — بضيق الافق ، والجشع والجفاء وجنون الاضطهاد واوهام الملاحقة ، ومعنى ذلك انه يجب ان يواجه كل ذلك بما هو افضل في العالم — بالحكمة والواقعية .

واجد انه من المناسب في هذا المجال ذكر العبارة التي قالها ليونيد بريجنيف : « ينبغي بذل كل الجهود بغية تأمين حق الناس في الحياة . ولا يمكن ان نجد غريبا او لامباليا في هذا المضمار : انها قضية تمس الجميع كما تمس كل شخص على انفراد » .

اجل انها قضية تمس الجميع كما تمس كل شخص على انفراد . وتتجسد في النداء المتحمس الذي يدعو الى الذود عن السلام والحياة ، اعظم « فكرة كافة العصور » .

رياضة

شفاعمرو وسولم والطيبــة

نشـد علـى ايديكم والى الامـــام

● مـن عبـد القـادر ظاهر — يواصل فريق بني يهودا التربع على عرش لائحة الدوري الممتاز في كرة القدم وذلك اثر العاب الجولة الاخيرة والتي جرت يوم السبت الماضي في ظروف طقس ممطر وبارد .

وكان اللقاء الرئيسي في هذه الجولة بين فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب على ملعب الاول . وجاءت نتيجة هذا اللقاء لصالح نتانيا ٢ : ١ . وابعد ، بفعل ذلك ، الفريق الخاسر عن فرق المقدمة في لائحة الدوري حاليا . واستفاد من ذلك الفريق المنتصر . كما استفاد من هذه الجولة كل من فريقي هبوعيل يهود ومكابي بيتح تكفا اللذان حققا انتصارا رفعهما الى المراتب الثالثة والرابعة .

اما باقي نتائج الدرجة الممتازة فهي : مكابي تل ابيب — بيتار تل ابيب ٣ : ٢ ، هبوعيل يهود — هبوعيل ريشون لتسيون ١ : صفر ، مكابي يافا — هبوعيل كفار سابا ١ : ١ ، هبوعيل بئر السبع — هبوعيل القدس ٢ : ١ ، بيتار القدس — مكابي حيفا ٣ : ١ ، مكابي بيتح تكفا — شمشون تل ابيب ١ : صفر ، بني يهودا تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا صفر : صفر .

الدرجة القطريــة

صعد الى المرتبة الاولى ولاول مرة خلال الموسم الحالي فريق رمات غان وذلك على حساب فريق مكابي يفنه . وقد حقق فريق رمات غان انتصارا متوقعا على فريق بيسان بالنتيجة ٢ : ١ .

اما مكابي يفنه فتعادل بالنتيجة السلبية صفر : صفر مع هبوعيل تل حنان . وتجدر الاشارة الى ان هذه النتيجة تعود على نفسها للمرة الرابعة في مباريات هذا الفريق . مما مكن هبوعيل رمات غان تخطيه واحتلال المرتبة الاولى .

فرقنا العربيــة

وكان حصاد فرقنا العربية في الدرجة الاولى ثلاث نقاط . نقطتان لصالح فريق ابناء شفاعمرو الذي تمكن من الحاق الهزيمة بفريق غفعات اولغا وبالنتيجة ٢ : صفر في مباراة جيدة . وبذلك رفعوا من مكانتهم في اتجاه وسط اللائحة . وسجل هدفي شفاعمرو اللاعبان احمد وهبي وصبحي بشناق .

وحقق شباب الناصرة نقطة تعادل بالنتيجة صفر : صفر امام فريق مجدال هعيمق .

وتجدر الاشارة الى ان الشباب كادوا ان يحققوا النصر . ولكن سوء الحظ وعدم الدقة في التصويب حالا دون ذلك .

وتعتبر هذه النتيجة لفرقنا في الدرجة الاولى جيدة ونطالبها بالمزيد .

فرقـــا العربيـــة في الدرجـــة الثانيـــة

حقق فريق هبوعيل شباب الطيبة اول نصر له في هذا الموسم . وكان امام فريق ام الفحم وبالنتيجة ١ : صفر على ملعب ام الفحم . ويذكر ان شباب وجمهور الطيبة يتوقع هذا النصر منذ امد بعيد وها هو يأتي . ونأمل ان يكون حافزا ودافعا لعهد جديد يندفع فيه الشباب باتجاه الخلاص من اسفل لائحة الدوري .

ويواصل فريق شباب سولم تصدره لفرقنا العربية في هذه الدرجة ويحافظ على المرتبة الاولى في منطقته خصوصا بعد ان كسب مباراته الاخيرة امام فريق منافس وقوي وهو هبوعيل عدة حيفر وبالنتيجة المتازة ٤ : ١ .

اما فريق شباب الطيرة فقد مني بخسارة غير متوقعة امام فريق تسفريريم حولون بالنتيجة ٣ : صفر ، الامر الذي دفع فريق حولون الى المرتبة الاولى وبفارق ٣ نقاط .

●

جرت يوم السبت مباراة بين فريقي هبوعيل المكر وهبوعيل عين ماهل ، ضمن فرق الدرجة الثانية وانتهت بالتعادل ٢ : ٢ .

وسجل هدفي المكر كل من جلال اسدي (في الدقيقة ٣٠) وخليل عثمان بواسطة ضربة جزاء ، ١١ مترا ، (في الدقيقة ٨٤) .

وتجدر الاشارة الى ان حامي مرمى المكر انور مبروك تمكن من صد ضربة جزاء ١١ مترا ، في الدقيقة ٤٠ . وكانت هجمات المكر مكثفة في الشوط الاول . ولكن الوضع انعكس في الشوط الثاني بسبب الضعف وعدم التركيز الذي ظهر على لاعبي المكر .

● دير الاسد — من علي خطيب — جرت على ملعب معليا مباراة بين فريقي دير الاسد والمزرعة ضمن فرق الدرجة الثالثة وانتهت بالنتيجة الممتازة ٦ : ١ لصالح دير الاسد .

وسجل اهداف دير الاسد كل من حسين اسدي وخير نعمة ومحمد عزيز امون بالتساوي . اما هدف المزرعة فسجله اللاعب جعفر .

● عبلين — لمراسلنا الرياضي — فاز فريق « النهضة » — عبلين على فريق هبوعيل ابو سنان بالنتيجة ٣ : ٢ بعد ان كان فريق ابو سنان قد تمكن في بداية المباراة من تسجيل هدفين لصالحه . ولكن بعد ان رتب فريق عبلين صفوفه بارشاد المدرب القدير رائد عرفان عكس ميزان القوى وتمكن اللاعب ذياب محمد حسنين من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٣٨ . وفي الشوط الثاني نجح اللاعب الممتاز حسين علي محمود بتسجيل هدف التعادل من ضربة جزاء ، ١١ مترا ، وفي الدقائق الاخيرة من المباراة تمكن رأس حربة الفريق اللاعب لطفي عبد الرحيم من تسجيل الهدف الثالث ، هدف الفوز .

وتجدر الاشارة الى ان الفريقين يلعبان ضمن فرق الدرجة الثالثة . وان المباراة جرت على ملعب تسور شالوم الذي يلعب عليه فريق عبلين وامام جمهور كبير من المشجعين يزيد عن ٥٠٠ مشاهد .

● الكر — من سامر سلامة —

الكرة الطائرة

ابنـاء عيلبـون الى ايـن

● عيلبون — من سامر صليح — خسر فريق ابناء عيلبون في الكرة الطائرة مباراتين هامتين ، يوم السبت ٢٨—١١ ، امام فريق بركاي بالنتيجة ٣ : صفر ويوم الاحد ٢٢—١١ امام هبوعيل رتشفيم وبالنتيجة ٣ : ٢ . حيث لم يلعب ابناء عيلبون كما كان متوقعا منهم وكما شاهدناهم يلعبون سابقا .

وتجدر الاشارة الى ان فريق مكابي حيفا رفض يوم ١٧—١١ اللعب امام فريق ابناء عيلبون بحجة عدم وصول حكم . كما رفض فريق مكابي أن يحكم المباراة حكم محلي . وتقررت نتيجة صفر : صفر . وهذا أمر ممنوع في الكرة الطائرة التي تسمح قوانينها بالتعادل .

ويحتج ابناء عيلبون على هذه النتيجة التي تلحق الغبن بهم .

سباق الفروسيــة ال ١٦

الميدالية البرونزية لفارس عربي

■ كتب الينا فؤاد حسن :

جرى في الخامس عشر من شهر تشرين الاول الماضي السباق التقليدي في الفروسية فمرج بن عامر .



● فتحي احمد حسن

وشارك في السباق الفارس العربي فتحي احمد حسن الذي فاز بالمرتبة الثالثة وحصل على الميدالية البرونزية وشهادة تقديرية ... والاصالة للخيل العربية .

وكان لي اللقاء التالي مع الفارس فتحي حسن وهو من قرية المشهد ويبلغ من العمر ٢٢ عاما :

س — كيف تم اشتراكك في السباق ؟

ج — اني اهوى وامارس هذا النوع من الرياضة منذ مدة طويلة . اتصلت بمنظمي السباق وطلبت تسجيلي للمشاركة في السباق .

س — منذ متى وانت تمارس هوايتك هذه ؟

ج — بدأت ممارسة الفروسية وانا في الثامنة من العمر حين تحمست لرياضة ركوب الخيل وشرعت بتربيتها والتدرب المتواصل على الركض والسباق .

س — ما رأيك بالفروسية ؟

ج — على كل شاب عربي يهوى هذا النوع من الرياضة ان يمارس العناية التامة بالخيول العربية والاصيلة وان يواصل التدرب على الركوب دون انقطاع .

ولا يسعنا الا ان نتمنى للفارس فتحي احمد حسن المزيد من الانتصارات والى الامام .

قوائم الدوري

الدرجة الممتـازة

١ — بني يهودا	١٥
٢ — مكابي نتانيا	١٤
٣ — هبوعيل يهود	١٣
٤ — مكابي بيتح تكفا	١٣
٥ — مكابي تل ابيب	١٢
٦ — هبوعيل تل ابيب	١١
٧ — بيتار القدس	١١
٨ — مكابي يافا	١١
٩ — بئر السبع	١٠
١٠ — هبوعيل كفار سابا	١٠
١١ — ريشون لتسيون	٩
١٢ — شمشون تل ابيب	٨
١٣ — مكابي حيفا	٧
١٤ — بيتار تل ابيب	٦
١٥ — هبوعيل القدس	٥
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٥

الدرجــة القطرية

١ — هبوعيل رمات غان	١٥
٢ — مكابي يفنه	١٥
٣ — هبوعيل اللد	١٣
٤ — بيت شمش	١٢
٥ — كريات شمونه	١١
٦ — رمات عميدار	١١
٧ — هكوح رمات غان	١٠
٨ — بيسان	١٠
٩ — بيتار نتانيا	٩
١٠ — كريات جات	٩
١١ — بيتار الرملة	٨
١٢ — هبوعيل عكا	٨
١٣ — هبوعيل حيفا	٧
١٤ — نتسرت عيليت	٧
١٥ — تل حنان	٧
١٦ — هبوعيل طبريا	٤

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	١٣
٢ — هبوعيل رعنانا	١٠
٣ — مكابي الخضيرة	٩
٤ — مجدال هعيمق	٩
٥ — بيتار حيفا	٩
٦ — مكابي هرتسليا	٩
٧ — رمات هشارون	٩
٨ — شباب الناصرة	٨
٩ — طيرة الكرمل	٨
١٠ — ابناء شفاعمرو	٧
١١ — غفعات اولغا	٧
١٢ — كريات آتا	٦
١٣ — هبوعيل نهاريا	٥
١٤ — هبوعيل امكيم	٣

الدرجة الثانية شمال أ

١ — مكابي العفولة	١٢
٢ — ابناء جتصور	١٠
٣ — معلوت	٩
٤ — هبوعيل صفد	٨
٥ — مكابي بيالك	٨
٦ — شباب عكا	٧
٧ — مكابي الناصرة	٦
٨ — شباب الرامة	٦
٩ — مكابي عكا	٦
١٠ — هبوعيل المكر	٦
١١ — عين ماهل	٥
١٢ — مكابي نفيه شانان	٤
١٣ — طمرة	٣
١٤ — بيتار نهاريا	٣

شمــال — ب

١ — سلوم	١٣
٢ — هبوعيل نتانيا	١٠
٣ — اور عقيبا	٩
٤ — كريات حاييم	٨
— هبوعيل نحليئيل	٨
٦ — عيمق حيفر	٨
٧ — هبوعيل العفولة	٧
٨ — كفار سابا	٦
٩ — دالية الكرمل	٦
١٠ — ام الفحم	٦
١١ — الفريديس	٦
١٢ — كفر قرع	٤
١٣ — الطيبة	٤
١٤ — مكابي هشارون	٢

جنــوب — أ

١ — تسفريريم حولون	١٣
٢ — الطيرة	١٠
٣ — مكابي هشكما	٨
٤ — نفيه جولان	٨
٥ — كفار شليم	٨
٦ — كفر قاسم	٨
٧ — روش هعاين	٧
٨ — اور يهودا	٧
٩ — اتحاد شباب يافا	٥
١٠ — محني يهودا	٥
١١ — غني تكفا	٥
١٢ — جلجولية	٤
١٣ — كريات شلوم	٣
١٤ — هبوعيل تلموند	١

الشرطة :: حريق مسجد حسن بك على اساس « شخصي » !!

● تل ابيب – زعمت شرطة تل ابيب بان محاولة حرق مسجد حسن بك في يافا ، في منتصف ليلة الاحد – الاثنين (امس) ، جرت على اساس « شخصي » !؟ وانها اعتقلت اربعة متهمين كلهم عرب (٣ من غزة المحتلة وواحد من يافا) .

وكانت محطة الاطفائية اعلنت انه لولا يقظة احد سكان يافا ، الذي مر بالمكان وبادر الى اطفاء الحريق بنفسه الى ان وصلت سيارات الاطفائية ، لكان من الممكن ان ينتشر الحريق ويهدم المسجد .

ويذكر ان الحريق بدأ في غرفة حارس المسجد .

لانهم دافعوا عن ارضهم ومزروعاتهم

عشرات النساء والاطفال البدو

في النقب تعرضوا الى عدوان بوليسي وحشي

✻ حرس الحدود يعتدي أيضا على عرب المثلث والجليل ✻

● بئر السبع – قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود رافقت ، صباح أمس الاول ، موظفي « الكيرن كايمت » الى ارض مزروعة بالحنطة تقدر مساحتها بحوالي ٥٠٠ دونم ، تقع في الطريق الجنوبي من مدينة بئر السبع وتخص ١٧ عائلة من عرب السمنة . وذلك لحماية تراكتور استهدف اتلاف المزروع في هذه الارض بحجة ان الارض تخص مستوطنة « كرميم » اليهودية المجاورة .

وقد تصدى عشرات من نساء واطفال عرب السمنة للقوات المعتدية واحاطوا بالتراكتور محاولين منعه من اتلاف المزروع في هذه الارض .

وعلى الاثر قام رجال الشرطة وحرس الحدود بالاعتداء بشكل وحشي على النساء والاطفال واصابوا عددا منهم بجراح . كما اطلقوا النار في الهواء في محاولة لارهاب هؤلاء المواطنين العرب المدافعين عن ارضهم ومزروعاتهم .

بينما واصل التراكتور ، محاطا بالسيارات المليئة برجال الشرطة وحرس الحدود ، العمل طول الليل في تدمير الارض .

هذا واصدرت جمعية الدفاع عن حقوق البدو بيانا ، امس ، احتجت فيه بشدة على العدوان البوليسي الغادر على اراضي عرب النقب ومزروعاتهم .

وابرقت الجمعية الى وزير الزراعة سمحا ايرليخ محتجة على هذا العدوان ومطالبة بتعويض العائلات صاحبة الارض عن خسائرها .

●● واعتداءات في المثلث والجليل ●●

والجدير بالذكر انه منذ ان تسلم شارون وزارة الحرب ودوريات حرس الحدود والدوريات الخضراء تقوم باعتداءاتها ليس فقط على عرب النقب وانما ايضا على عرب المثلث والجليل .

ويفيد مراسلنا في المثلث ان دوريات حرس الحدود تجوب قرى المثلث ، وخاصة قرى وادي عارة . وهيم الحواجز على مداخلها . وتقوم بتفتيش السيارات وفحص هويات الداخلين اليها والخارجين منها مذكرة اهاليها بايام الحكم العسكري السوداء .

وذكر شهود عيان في كفر قرع ان افراد حرس الحدود كانوا ، في اثناء تجوالهم في شوارع القرية (يجعرون) بالغناء بصوت عال مزعجين الاهالي .

وأمام احتجاج اهالي القرية على هذه التصرفات الاستفزازية قام رئيس المجلس المحلي السيد سليمان مصالحة ورئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد مصلح يونس بتقديم شكوى الى الهيئات المسؤولة مطالبين بابعاد حرس الحدود عن القرى العربية .

وجاءنا من مراسلنا في قرية جديدة في الجليل الغربي ان فرقة من الدوريات الخضراء اقتحمت بتاريخ ١٨–١١–٨١ ملحمة السيد محمد هواش وصادرت لحم عجل يزيد ثمنه عن مائة الف ليرة بدعوى ان العجل غير مذبوح في مسلخ . مع العلم انه لا يوجد مسلخ في كل القرى العربية في الجليل الغربي .

كما قامت قوة من حرس الحدود والدوريات الخضراء ، بتاريخ ١٩–١١–٨١ ، باحتجاز ١٨٤ رأس ماعز تعود لكل من محمد عبادي وحسين قيس ومحمود ريناوي من قرية جديدة . كما اعتقلت راعيي القطيع . وحملت القطيع في خمس سيارات شحن الى محطة حجز المواشي في بئر السبع . كل ذلك بدعوى ان القطيع غير مطعم . علما بانه مطعم . وقد قامت بتطعيمه الدكتورة غالبا التي تسكن موشاب بن عمي . وكلفت استعادة القطيع من بئر السبع اصحابه مبلغ ٢٥ الف ليرة !

وليس من تفسير لهذه التصرفات التعسفية التي يقوم بها حرس الحدود والدوريات الخضراء سوى التنكيل بالمواطنين العرب ، اينما كانوا ، ونهب ممتلكاتهم واموالهم . الامر الذي يستدعي اشد الاستنكار من السلطات المحلية العربية ومن كل المواطنين العرب في هذه البلاد .

● امراة عربية في النقب تدافع بالعصى عن ارضها ومزروعاتها امام اسلحة حرس الحدود النارية ●

الجيش يقيم لجنة خاصة للتحقيق في انفجار مخزن الاسلحة

✻ وماذا عن العامل العربي القتيل ! ✻

● حيفا – اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي عن تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اسباب الحريق والانفجارات الضخمة التي وقعت في مخزن مصنع الاسلحة في قريات يام بمنطقة مفراتس الصناعية ، ظهر الخميس الماضي .

وقد تم تاليف هذه اللجنة وباشرت في تحقيقاتها . وذكرت صحيفة « معريب » ان اللجنة اكتشفت ان خسائر الجيش من هذا الانفجار ضخمة ، واضخم بكثير مما اذيع .

ومن جهة اخرى لا تزال ظروف مقتل العامل العربي ، ابن جنين المحتلة الذي يعمل في الكسارة المجاورة ، غامضة . فمع ان السلطات تؤكد بانه اصيب من الانفجارات فان بعض شهود العيان يشككون بهذه الرواية .

وقد تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى الكنيست دعاها فيه الى بحث موضوع زيادة هذه الانفجارات واتخاذ قرار يلزم الحكومة بنقل مخازن ومصانع الاسلحة من تجمعات السكان . وطالب ايضا باقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل العامل العربي .

هذا ونفى ناطق اسرائيلي ما اذاعته م.ت.ف. من ان فدائييها هم الذين فجروا المخزن العسكري .

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين يدعو الى تصعيد النضال دفاعا عن الحق في التعليم

● حيفا – لمراسلنا – عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين الاجتماع السنوي القطري للطلاب الشيوعيين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جامعات البلاد .

واتخذ الاجتماع العديد من القرارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بفتح جامعة بير زيت .

وتطرقت القرارات الى الاوضاع في جامعات البلاد وما يواجهه الطلاب العرب من صعاب بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي وخطر الفاشية المخيم على الحياة الجامعية امام تخاذل ادارات الجامعات والمؤسسات المسؤولة .

ودعت القرارات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الى رص الصفوف وتصعيد النضال دفاعا عن الحق في التعليم وحرية التعبير داخل الجامعات .

● (التفاصيل في عدد قادم) ●

شعبان ومصير مشترك !

تصاعد التضامن في اسرائيل مع انتفاضة المناطق المحتلة

✻ توفيق طوبي : يمكننا القيام بدور هام في افشال المؤامرة على السلام والشعب الفلسطيني ✻

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – « ان الممارسات الارهابية المنتهجة في المناطق المحتلة هي جزء من السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل الهادفة الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وافشال تحقيق السلام العادل في المنطقة . لكن الحلف القائم بين هذا الشعب وبين قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي قادر على افشال هذه السياسة التآمرية والوصول بالمنطقة الى السلام » – هذا ما صرح به النائب توفيق طوبي مساء السبت الماضي .

وكان طوبي يتحدث في اجتماع تضامني مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عقد في قرية كفرقاسم .

واضاف : ان بامكان الجماهير العربية وحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية القيام بدور هام في افشال المؤامرة على السلام والشعب الفلسطيني وذلك بحفاظها على وحدتها ونضالها الشجاع والمثابر ضد كل اشكال القهر القومي ومن اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الهام ايضا السيد عبدالله نمر بدير ، رئيس لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم ومحمود عزت . وكان اجتماع كفرقاسم واحدا من عشرات الاجتماعات الشعبية التي عقدت في البلاد تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني وكذلك مع بلدية الناصرة . ويفيد مراسلنا في الطيبة ان الاجتماع الذي عقد في القرية ، هذا السبت ، تحول الى مهرجان شعبي ضخم على الرغم من هطول الامطار . وقد القيت في المهرجان كلمة من جامعة بير زيت واخرى من كلية النجاح في نابلس . ووقف الحاضرون دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الفلسطيني المغدور ، الشهيد ماجد ابو شرار . وتكلم في المهرجان كل من السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبة المحلي ، والكاتب سلمان ناطور وعبد القادر ظاهر ومحمد ابو اصبع .

وكانت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقدت اجتماعات شعبية تضامنية في كل من عكا وكفر ياسيف وعرابة وابو سنان وجديدة والمكر ويركا والبعنة ومجد الكروم والبقيعة والرامة وحيفا وعيلبون وطمرة وسخنين ودير حنا وتل ابيب ويات يام ورمات غان . وفي معليا وقع عشرات المواطنين على عرائض استنكار ارسلت الى رئيس الحكومة .

هذا عدا النشاطات الكفاحية الطلابية التي قام بها اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب المحلية والمظاهرة التي نظمتها لجنة التضامن مع بير زيت (اقرا عنها في مكان آخر من هذا العدد) .

محاضرو الجامعات

كذلك اصدر ٩٥ محاضرا جامعيا من جامعات القدس وتل ابيب وحيفا بيانا في الصحف طالبوا فيه باعادة فتح جامعة بير زيت .

الاعتداء على مظاهرة – بقية

المتظاهرين وانزلتهم من سياراتهم قبل خمسة كيلومترات من المدينة المحتلة . فاضطروا الى الوصول اليها مشيا على الاقدام . وتجمعوا في ساحة المنارة داخل الارصفة (كي لا يعيقوا حركة السير) . واخذوا يهتفون بسقوط الاحتلال والقمع وطالبوا بفتح الجامعة وصحيفة « الفجر » . وتجمع حولهم مئات المواطنين المحليين دون ان يشاركوهم في المظاهرة . وبعد بضع دقائق هرعت الى المكان قوات كبيرة من جنود الاحتلال واخذوا يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم . فهرب المتظاهرون من غابة الدخان وواصلوا هتافاتهم ضد الاحتلال . فطاردهم الجنود والرفوهم بالقنابل اياها بهدف الاصابة . مما تسبب في جرح ثلاثة منهم . ثم اعتقلوا ٤٩ متظاهرا اوقف عشرة منهم على الجدران لفترة طويلة في حين كان الجنود يشهرون اسلحتهم جاهزة لاطلاق النار نحوهم .

وقد حشر المعتقلون في غرفة مفتوحة في البرد القارس ولم يسمح لهم بالتوجه للمراحيض الا بعد ساعات من احتجاج محامي الدفاع . وكذلك منع عنهم الاكل . وفي صباح الاحد ، اي بعد ١٥ ساعة اطلق سراح ٤٣ منهم وبقي ستة اتهموا بتنظيم المظاهرة ولم يطلق سراحهم الا عن طريق المحكمة بعد ظهر امس الاثنين .

وقد اثار هذا الاعتداء الهمجي احتجاجا واسعا في البلاد . خصوصا بعد ان روى المتظاهرون ، في مؤتمر صحفي عقد في الليلة نفسها في القدس ، تفاصيل الاعتداء للرأي العام . واعرب المتحدثون في المؤتمر عن تقديرهم الكبير وتأثرهم من معاملة اهالي رام الله المحتلة لهم خلال الاعتداء . فقد قام هؤلاء بحماية المتظاهرين وتخبئتهم في بيوتهم وحوانيتهم (فيما بعد قام جنود الاحتلال باغلاق تلك الحوانيت لعدة ساعات انتقاما منهم) . وعلموهم طريقة التخلص من آثار قنابل الغاز وذلك « بفرك البصل » . وقام الاطباء العرب بمعالجة المتظاهرين الجرحى على الرغم مما في ذلك من اخطار . وجمعوا للمعتقلين الطعام من البيوت في ساعات الفجر الاولى . وقال الكاتب العبري يتسحاق لاؤور لمندوب « الاتحاد » : لقد أثرت فينا الى حد كبير معاملتهم الانسانية العميقة .

وفي اليوم التالي (امس الاول الاحد) قام حوالي مئتي دمقراطي بالتظاهر امام مكتب وزارة الحربية في تل ابيب احتجاجا على هذا الاعتداء الفظ . وبرز من بين المتظاهرين اعضاء لجنة التضامن مع بير زيت والكاتب اي عوز والسينمائي غاد نئمان وعدد من قادة حركة « سلام الان » وأوساط يسارية وتقدمية مختلفة . وقد رفعوا شعارات تقول : « لن تقضوا على الدمقراطية بالغاز والهراوات » و « العنف الارهابي ليس أمنا » .

وقام النائب توفيق طوبي بتقديم طلب الى رياسة الكنيست يدعوها فيه الى عقد جلسة عاجلة ، لبحث هذا الاعتداء .

كيف يعيش الشعب الفلسطيني ؟!

هذا وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» قال الكاتب يتسحاق لاؤور احد نشيطي لجنة التضامن المشاركين في المظاهرة : ان ارهاب الاحتلال لن يخيفنا . لقد تعلمنا درسا جديدا يؤكد ان شعبنا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا . وعليه سنبذل كل جهد في مواصلة الكفاح ضد ممارسات الاحتلال .

واعرب الرفيق يتسحاق لاؤور عن اشمئزازه من الاعتداء الاحتلالي مذكرا : حين قام مستوطنو سيناء (غان هيرالد) بالاعتداء على جنود الاحتلال تلقوا اوامر . بالا يردوا الاعتداء . لكن حين قمنا بمظاهرة سلمية اعتدوا علينا بوحشية . هذا يدل على التوجه السياسي .

وروى الرفيق لاؤور ان احد زملائه من محاضري الجامعات الذي شارك في المظاهرة (ولا ننشر اسمه لاسباب مفهومة) عقب على الاعتداء بقوله: لقد عشت يوما واحدا في رام الله تعلمت فيه كيف يعيش الشعب الفلسطيني يوميا منذ ١٥ عاما .

العالم مع الشعب الفلسطيني – بقية

الشرق الاوسط .

عرفات يلفت نظر العالم

هذا وبعث ياسر عرفات رسالة الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة قال فيها : ان احتفال الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا اليوم يعني مشاركتها في النضال من اجل الحقوق الفلسطينية المشروعة . واضاف : بامكان المنظمة الدولية ان تلعب دورا مرموقا في حال تعبيرها عن ارادة الغالبية من شعوب العالم وان ترتفع الى مستوى التحديات وعلى راسها خطر حرب عالمية جديدة .

واشار عرفات في رسالته الى مساندة الولايات المتحدة ودعمها لاسرائيل ضد حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية بالاضافة الى اتخاذها حق النقض ضد اي قرار يدين اسرائيل ويحقق السلام في الشرق الاوسط .

ولفت عرفات نظر العالم لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عمليات قمع وارهاب واعتقال .

واشار ابو عمار الى اتفاقات كامب ديفيد ما تمخض عنها من مخاطر على القضية الفلسطينية ، وقال : لقد آن الاوان لمنظمة الامم المتحدة ان تقف امام استهتار اسرائيل وتحديها المنظمة الدولية .

العالم مع فلسطين

وامس الاول (٢٩–١١) اقيم العديد من المهرجانات التضامنية في مختلف عواصم العالم عبرت فيها الشعوب المحبة للسلام والعدل عن مساندتها لكفاح الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة حقوقه المغتصبة .

وبدات في الامم المتحدة الاحتفالات باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة الغالبية العظمى من ممثلي العالم . واعدت لجنة العشرين الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني حملة اعلامية واسعة في اروقة الامم المتحدة لشرح القضية الفلسطينية والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني والاجراءات العنصرية والارهابية التي ينفذها الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

هذا وتلقى ياسر عرفات سيلا من برقيات التاييد والتضامن مع الشعب الفلسطيني من كل من : اريك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية ، الامين للمجلس الوطني للجبهة الوطنية في جمهورية المجر الشعبية ، الامين العام للحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) ، رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي ، السكرتير العام لمنظمة الفلاحين القبارصة ، رئيس لجنة التضامن العربية – القبرصية ، وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، الرئيس السوري حافظ الاسد ، رئيس الوزراء الفيتنامي والزعيم الكوبي فيدل كاسترو وغيرهم من قادة البلدان الاشتراكية والتقدمية والحركات الجماهيرية في العالم .

حادث طرق يودي بحياة شابين من الناصرة وحلحول

● الناصرة – لمراسلنا – شيع اهالي الناصرة والقضاء جثمان الفقيد الشاب رضوان عبد الرحمن ابوشقرة (٢)عاما) الذي كان توفي في بداية هذا الاسبوع في حادث طرق مؤسف في منطقة حلحول المحتلة وهو عائد الى بيته من العمل . وقد توفي في هذا الحادث المفجع ايضا سائق السيارة نبيل محمد ابو دنهش من حلحول .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة ليتقدمون باحر التعزيات الى زوجة الفقيد واولاده واشقائه وجميع آل ابو شقرة ودخان وكذلك الى ذوي الفقيد ابن حلحول .

الانتفاضة – بقية

والغرفة التجارية ونقابة المحامين وجمعية الاطباء وجمعية المهندسين برقية الى قائد منطقة قطاع غزة طالبوه فيها بالغاء الممارسات القاتلة والاستفزازية الموجهة ضد الاطباء والصيادلة وسائر المواطنين في القطاع .

يوم فلسطين – بقية

وتعطلت الدراسة في كل المدارس في منطقة رام الله .

هذا وقد بعثت المحامية فليتسيا لانغر ، امس الاول ، شكوى الى رئيس الحكومة مناحم بيغن والى المستشار القضائي للحكومة احتجت فيها على اعمال التعذيب المستمرة التي يتعرض لها ابناء بيت ساحور الشبان المسجونون في سجن القدس والمتهمون بالقاء زجاجات حارقة على سيارات الجيش الاسرائيلي .

وكان اهالي هؤلاء الشبان قد زاروهم في سجنهم في نهاية الاسبوع الماضي . واصدروا في اعقاب ذلك بيانا اعلنوا فيه ان ابناءهم يتعرضون الى تعذيب – جسدي ونفسي – شديد .

كذلك اعلن اهالي السجناء في سجن طولكرم ان ابناءهم الساجين مضربون عن الطعام منذ خمسة ايام وهم يطالبون بتحسين اوضاعهم في داخل السجن .

الاحتلال – بقية

الاحتلال لاتخاذها واجهة لتكريس احتلال اسرائيل للضفة الغربية ومواجهة المؤسسات الوطنية الفلسطينية) باسلحة شخصية لكي يدافعوا بها عن انفسهم ! وقالت ان قرارا بهذا الخصوص قد اتخذ في نهاية الاسبوع الماضي وصادق عليه وزير الحرب ارئيل شارون .

واضافت الصحف ان هذا القرار جاء في اعقاب المطالبة العلنية التي تقدم بها رئيسا «الرابطتين» في الخليل وبيت لحم – مصطفى دودين وبشارة قمصية – في اعقاب مصرع زميلهما يوسف الخطيب رئيس ما يسمى رابطة قرى رام الله .

عودة – بقية

اهتز الضمير الانساني مع اهتزاز شوارع وبنايات دمشق التي شهدت انفجارا اجراميا مريعا ذهب ضحيته اكثر من ١٠٠ قتيل واكثر من ١٥٠ جريحا ، جراح بعضهم خطيرة .

واتهم بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية منظمة « الاخوان المسلمين » الارهابية بارتكاب الجريمة ، مشيرا الى ارتباط هذه المنظمة بالاوساط الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية التي ازعجها اصرار النظام الوطني في سورية على الصمود الى جانب الشعب العربي الفلسطيني واستقلال الدول العربية .

همج الاحتلال – بقية

المدرسة ، متمسكين برفضهم تعلم الصهيونية واحتجاجا على ضرب واعتقال زميلهم وديع أيوب ، اعلنوا اضرابا جزئيا عن التعليم أمس الاول ، الاحد ، وهددوا باعلان الاضراب العام اذا لم يطلق سراح زميلهم ولم يتراجع الاحتلال عن نهجه .

هذا وتواصل سلطات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد الاهالي باشكال مختلفة . وكانت آخر تقليعة لها بهذا الشأن وضع الحواجز على مداخل قرى الهضبة العربية وخصوصا قرية مجدل شمس . وعلى هذه الحواجز توقف عشرات المواطنين لعدة ساعات في البرد القارس دون اي سبب . وتقوم سلطات الاحتلال بأمر بعض اصحاب السيارات بفك اطارات عجلات سياراتهم ، بحجة التفتيش .

وقد استغرقت هذه العملية عدة ساعات بالنسبة لبعض السيارات مثل سيارة الاجرة لصاحبها هايل نعمان ابو جبل . (وبقي على الحاجز ٦ ساعات في الطريق من مجدل شمس الى قريات شمونة و٦ ساعات اخرى في طريق عودته خلال يوم واحد . الامر الذي عطله عن عمله ومصدر رزقه) وسيارات الاجرة لاصحابها ممدوح حسن الصفدي ووليد متعب ابو صالح وعقاب حسين القيش وطلعت سليمان كنج ابو صالح وسيارات خصوصية مثل سيارة حسين ابو جبل واسعد محمود الولي وغيرهما . ومنعت الشاب سليم عارف الصفدي من دخول مجدل شمس واوقفته لعدة ساعات .

كلمة « الاتحاد » – بقية

مع ابنائها الجامعيين ، زهرة حياتها واغلى ثمن .

وان من يقرأ افتتاحيات جريدة « الانباء » الحكومية (« خذوا اسرارهم من صغارهم ») يدرك ان اشد ما يثير جنون وحقد الاوساط العدوانية الحاكمة في اسرائيل ، واشد ما يكشف عن عجزها ، هو تشبث هذا الشعب بوحدة صفه الوطني ونجاحه في نحر جميع المؤامرات التي استهدفت وتستهدف شق صفوفه الوطنية . فمنذ ان نجح الشعب العربي الفلسطيني في المحافظة على وحدة صفه الوطني ، حتى لم يبق امام مؤتمر القمة العربية في فاس من مخرج سوى تاجيله ، وهذه الجريدة الحكومية لا شغل لها سوى شتم العرب والتباكي على مصير المؤتمر وتجريح وحدة الصف الوطني التي صمدت في امتحان عسير جدا .

اننا نحيي المساعي الوطنية التي انقذت وحدة الصف الوطني في جامعة النجاح من عبث العابثين . كما نحيي المساعي المبذولة الان للمحافظة على وحدة صفوف نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة . واذا جاز لنا ان نقول شيئا في هذا المجال فاننا نردد وصية الشهيد ماجد ابو شرار انه « لا يحق لكم سوى ان تحافظوا على وحدة الصف » .

هذا هو موقفنا . وهذه هي مسؤوليتنا الوطنية الاولى من موقفنا هذا . وكل حجة اخرى تصبح باطلة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

– حيفا –

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

